

**لقب كبير ثان لكافنيكوف**  
لحزن الروسي كافنيكوف بطولة استراليا لكرة المضرب فنانا ٥٥٠ ألف دولار وانتزع لقبه الكبير الثاني بعد بطولة فرنسا ١٩٩٦.  
ص ١٩

**السوق النفطية**  
قال وزير الطاقة القطري عبدالله العطية عقب اجتماع عقده مع نظيره الإيراني حبيب الله بيطرف أن وضع السوق النفطية سيئ جدا.  
ص ٩

**يحيوي وبوتفليقة**  
اعلن محمد الصالح يحيوي، العضو البارز في جبهة التحرير الوطني الجزائرية، أنه يعارض أسلوب «تركيز» عبد العزيز بوتفليقة للرئاسة.  
ص ٦

**ملحق اليوم**  
أسعار العقارات تفقد نصف قيمتها وحركة السوق جامدة  
تسهيلات الحرب في التملك وشروط للأجانب  
من الاستثمارات العربية: «مدينة» سورية - سعوية للإنتاج التلفزيوني  
تقليل العقبات أمام إقامة مشاريع سياحية



الرئيس مبارك متحدثاً أمام المنتدى الاقتصادي في دافوس امس. (١ ب)

دعائي «منتدى» دافوس الى اندماج اقتصادي في الشرق الأوسط

## مبارك يأمل بتأخير إعلان الدولة الفلسطينية

تطورات عملية السلام والوضع في العراق، واتفق الرئيس مبارك على مشاركة في المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس، رغبة في أن يؤخر إعلان الدولة الفلسطينية. وقال مبارك «أمل في أن يؤخر لبعض الوقت إعلان هذا القرار حتى لا يعطي الفرصة لبعض المتطرفين لإثارة المشاكل» مؤكداً أن تحسن عملية السلام قدما على رغم المؤشرات التي تملح حالياً إلى أنها قريبة من الجمود.

في المقابل أعلن عرفات أن الإعلان عن الدولة الفلسطينية في أيار (مايو) المقبل مؤجل مقدس، واجتمع مبارك وعرفات، وهما أبرز الشخصيات العربية التي تشارك في منتدى دافوس، وبحثا في آخر

دافوس - إبراهيم خياط

## محاضرات اجتماعات ريتشاردوني مع المعارضة العراقية: خطان لإسقاط صدام: المواجهة الشاملة أو العزل العسكري

بغداد ترفض اقتراح مجلس الأمن تشكيل ٣ لجان وتعتبره «تهرباً من المسؤولية»

استمرار التباين حول طريقة التعاطي، وقد أكد ريتشاردوني هذا التوجه في الكويت معترفاً بوجود سوء فهم في العالم العربي للمهمة التي تكلف تنفيذها، والتي اعتبرها مساعداً لوزير الخارجية الأميركية مارتن انديك وصعبة ومعقدة.

على صعيد آخر رفضت بغداد الألية الجديدة التي وضعها مجلس الأمن لعملية المعارضة الشاملة والقاضية بتشكيل ثلاث لجان، واحدة لتفسير نزع السلاح وثانية للحاجات الإنسانية وثالثة لأسرى الحرب والممتلكات الكويتية. أما ميدانياً فإن الطائرات الأميركية والبريطانية جددت أمس قصف مواقع عراقية في منطقتي الحضر الجوي جنوباً وشمالاً.

وأعلن في لندن أن وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية نيك فاشيت سيعقد غداً اجتماعاً مع فصائل المعارضة العراقية، يخصص لمناقشة الملف العراقي ومناقشة الخطوات اللازمة ومواكبة التحركات الدبلوماسية المكثفة ل واشنطن من أجل حشد الدعم للسياسة الأميركية

لندن - اسماعيل زاهر  
نيويورك - رائد بركات  
الكويت - حمد الحاسر  
واشنطن - الحياة

حصلت «الحياة» على المحاضر التفصيلية للقاءات التي عقدها المشير الأميركي فرانك ريتشاردوني مع فصائل المعارضة العراقية (ص ٣) وفيها أنه ابغ محاورته الوصول إلى نقطة اللاعودة في المواجهة مع نظام الرئيس صدام حسين

## محكمة «العائدون من البانيا» تبدأ اليوم

## مصر تسعى الى تسلم اسلاميين اعتقلا في الاوروغواي

تبدأ السلطات المصرية اليوم محاكمة أكثر من مئة متهم في قضية «العائدون من البانيا» في وقت اعتقلت أجهزة الأمن في الاوروغواي اسلاميين مصريين يشتبه في تورطهم في أعمال عنف. ورجح بعض المصادر أن تسعى القاهرة إلى تسلم هؤلاء من مونتيفيديو، بعدما حققت نجاحات كبيرة العام الماضي في اقتلاع دول عدة وتسليم أصوليين مقيمين فيها، إذ تسلمت من دول عربية ومن البانيا وجنوب أفريقيا والكويت عدد من هؤلاء.

وتتهم الجماعات المسلحة المصرية الاستخبارات الأميركية بمحاكمة أعضائها في أكثر من دولة والقبض عليهم وأخضاعهم للتحقيق قبل تسليمهم إلى مصر. ونقلت وكالة فرانس برس، عن ناطق باسم أجهزة الاستخبارات في الاوروغواي اسم أنه تم القبض يوم الجمعة الماضي على ثلاثة إرهابيين (هم رجلمان

القاهرة - محمد صلاح

## انفجار في شمال طهران

## الموازنة الإيرانية ترفض برنامج «حوار الحضارات» لصلحة مواجهة أميركا

قرر مجلس الشورى الإسلامي (البرلمان) الإيراني الإبقاء على الدعم في الموازنة العامة للدولة للسنة الإيرانية القارسة للثقة لشوق مواجهة «المؤامرات والغزو الثقافي» للولايات المتحدة، رافضاً في الوقت نفسه رصد موازنة لدعم سياسة الحكومة في برنامجها حوار الثقافات والحضارات، الذي ينادي به الرئيس سيد محمد خاتمي، أو تخصيص صندوق يقطع من الموازنة العامة طلبت الحكومة

طهران - غسان بن جبو  
رصدته - تحسين الوضع الاقتصادي

وصفت الجلسة البرلمانية التي اتخذت خلالها هذه القرارات بأنها كانت جلسة «صاخبة» وشهدت مناقشات حادة بين النواب المحافظين والمؤيدين للحكومة.

وكان البرلمان وافق خلال السنوات الثلاث الماضية على بند في الموازنة خصص لـ «إحياء المؤامرات الأميركية» رداً على الصندوق الذي خصصه

## شروط صربية تعجزية للمفاوضات بشأن كوسوفو

أكدت مصادر دبلوماسية غربية في البلقان أن يوغوسلافيا وضعت شروطاً تعجزية، لتكبد دعوة مجموعة الاتصال الدولية لإجراء مفاوضات لحل أزمة كوسوفو. (رابع ص ٧)

وأبلغ الرئيس سلوبودان ميلوشيفيتش الشروط الثلاثة إلى وزير الخارجية البريطاني روين كوك الذي التقاه السبت الماضي، والشروط هي: اعتراف بالجمهورية بان كوسوفو جزء من صربيا لا الاتحاد اليوغوسلافي فحسب، وضروية إجراء المفاوضات في إقليم ومشاركة كل الجماعات العرقية فيها.

سكوبيا - جينيل ريفالين



لويشكي لدى وصولها إلى واشنطن. (رويترز)

## «مونيكافيت»: أوساط كليتون تتخوف من مفاجآت لدى المحقق ستار

كبير وجود لاعب مستمر وراء الستار لا يزال يحرك خيط الأزمة، وهو المحقق الخاص كينيث ستار، ونسبت الصحفية إلى مغربي من ستار قولهم أن المحقق الخاص بريس الآن إمكان الطلب من هيئة محلفين كبرى توجيه الاتهام إلى الرئيس بيل كليتون أمام القضاء بينما لا يزال يتنقل منصبه كرئيس للولايات المتحدة.

ونقلت الصحفية عن هؤلاء القريبين أن ستار مقتنع بأن لديه الحجة القانونية الدستورية لإتهام الرئيس أمام القضاء في محاكمته قبل انتهاء ولايته، لكنه لم يقرر حتى الآن ما إذا كان سيعتمد هذا الطريق.

ويذا وأضح أن الترسبات الأخيرة من مكتب المحقق الخاص تعني أن الأزمة التي يواجهها كليتون ليست محصورة بالمحاكمة الجارية حالياً أمام مجلس الشيوخ مع ما فيها من انقسام حزبي واضح بين الجمهوريين والديموقراطيين، بل قاهرة على التوسع متى شاء ستار توسيعها، علماً

واشنطن - رفيق خليل المحفوظ

## وزير الإعلام السوداني يطالب بحكومة ائتلافية من أحزاب التوالي

وقال وزير الإعلام إن قرار مشار تسجيل حزب «جبهة الاتحاد الديمقراطي المتحدة» لم يناقش داخل الحكومة أو الحزب الحاكم. وشهد على أن المنطق يقضي ببقاء مشار داخل الحكومة، وهذا لا يعني أننا نرضون عن الخطوات التي اتخذها، وأكد صلاح الدين أن الحكومة «اتخذت خطوات باتجاه تعزيز حرية الصحافة وأوقفت إجراءات أمنية وقانونية كانت ستخضع ضد صحف رأت الحكومة أن بعض كتاباتها تعطي شرعية للمعارضة موازنة لشرعية الحكومة مع المعارضة رفض الدستور والقوانين.

إلى ذلك، تعقد حركة القوى الديمقراطية الجديدة (حق)، وهي فصيلة منشق عن الحزب الشيوعي السوداني، مؤتمراً صحافياً في الخرطوم اليوم يمثل خروجاً إلى العمل العلني.

وسيتحدث في المؤتمر الأمين العام للحركة الحاج وراق الذي ظل مختلفاً منذ وصول حكومة الاتحاد إلى السلطة في ٣٠ حزيران (يونيو) ١٩٨٩.

الخرطوم - الحياة

دعا وزير الإعلام السوداني الدكتور غازي صلاح الدين إلى تشكيل حكومة ائتلافية من أحزاب «تحتل وتسيطر» في إطار قانون التوالي السياسي.

وقال صلاح الدين خلال مشاركته في افتتاح نادي الصحفيين في الخرطوم أمس أنه يرى ضرورة توسيع الحكومة القائمة لتصبح حكومة ائتلافية تضم أحزاباً سجلت وفقاً لقانون التوالي السياسي، ويتم ٢٨ حزباً بطلبات تسجيل حتى الآن، إلا أن الأحزاب الكبيرة في العهد الديمقراطي الأخير رفضت طلب التسجيل أو العمل في إطار قانون التوالي السياسي الذي أتاح حرية تسجيل الأحزاب.

وفي صالح الدين ما تريد من توجه لإبعاد مساعد الرئيس وكيس مجلس الجنوب الدكتور ريك مشار عن الحكومة بعد اتخاذه قراراً بتسجيل حزب جديد في الإسهام في المؤتمر الوطني، الحاكم.







محاور لقاء ريتشاردوني مع فصائل المعارضة العراقية

# واشنطن والعواصم الاقليمية تتجاوز خط العودة وتبدأ الإعداد للمواجهة مع بغداد

لندن - اسماعيل زهير



فرات ريتشاردوني يتحدث مع الكتيبة مع البريغادير والتر ويجيكوفسكي المسؤول عن التعاون العسكري الأمريكي - الكويتي (١٠ ب)

■ نتائج قراءة ملفات الحوار بين العراقية المعارضة الاستنتاج ان ثمة بوادر تحول سياسي بنوعي في السياسة الاميركية تجاه العراق. ويعود الفضل في ذلك التحول الى شخصيتين ريتشاردوني وخبرته بالملف العراقي الذي كان قد اعد عنه مدة ستة سنوات تقريباً.

ويشكل «قانون تحرير العراق» اول تجربة جديده لدى قدرة الطاقم الجديد على الخروج بآلية عمل مناسبة توظف القانون بما يخدم الادارة الاميركية من دون ان تتقيد به كأداة وحيدة لتسيير ملف ما يدعى الآن بعملية «إعادة تأهيل العراق» التي تشهدها مقابلات البعثات المتفرقة الى اسقاط النظام بالقوة التي يتبناها فريق الكونغرس الاميركي وعند محدود جداً من فصائل المعارضة.

من الانقسام بين الموقفين وبقية الملفات التي تسهلها الحوار تحدثت «الحياة» الى عدد من القيادات العراقية المعارضة التي عرّضت اهم العناصر في السياسة الاميركية الجديدة تجاه العراق.

أعاد تعريف المعارضة اثر المنسق الاميركي نقطة منهجية في لقاءاته مع الفصائل العراقية المعارضة تتعلق بالطريقة التي يجري بها توصيفها كعصاة عراقية. ونقل اليهم الانطباع العربي والاقليمي ان العواصم الغربية ولا سيما واشنطن ولندن، تتعامل مع معارضة لندنية، اكثر منها عساقية بالمعنى الواسع. واقتصر ريتشاردوني تعريفاً مختلفاً هو منظمات الشبكات العراقية «الدياسپورا» ولكن هذه التسمية رفضت لارتباطها باليهودية. واقترح النكتور موفق الربيعي تسميتها «المنظمات العراقية في المنفى» وهو ما حظي بالموافقة.

واوضح ريتشاردوني ان هذه «المنظمات» على اهميتها لا تشكل الا واحدة من ثلاث حلقات في المخطط الاميركي العام الذي يضم العراقيين في الداخل وفي الخارج. وبول الجوار العراقي. وقال لاحزاب العراقية وان الولايات المتحدة تستهدف تنشيط فاعلية هذه الدوائر الثلاث للوصول الى «إعادة تأهيل العراق» وهو التعريف الذي يوسع الادارة اعتماده. اذا ما كانت تريد الالتزام بالقانون الاميركي الذي يحرم العمل على اسقاط حكومات الدول الاجنبية.

ومن هذه الخلفية انطلق ريتشاردوني ليوضح لمخيمات البعثات التي اقيمت في «قانون تحرير العراق» والذي قال انه جاء بهذه الصورة بسبب ضيق الوقت، وزاد ان الاحزاب التي ابرجت في القائمة لم يتم التفاوض معها كما لم تقدم هي مطالبات الى الادارة الاميركية لكي تشملها المساعدات.

ويجسد النقد الشديد الذي وجه الى القانون في اجتماع لندن، الذي انتخب سبعة احزاب متفاوتة المرجعية والاهمية. أكد ريتشاردوني ان الادارة الاميركية تنتظر الآن ردود هذه الاحزاب بالموافقة على تلقي الدعم قبل ان تبدأ عملية دراسة امكانات كل واحد منها ومدى تأهله للحصول على الدعم.

ومع ان اثنين من الفصائل العراقية التي حضرت الاجتماع هما الحزب الاشوري والحركة التركمانية الديموقراطية، الا ان وجهة المناقشات ذهبت باتجاه التشديد على ان الجانب مفتوح لجميع الفصائل المعارضة على اساس التزامها بخمسة معايير كاساس لإعادة تأهيل العراق هي:

١ - الالتزام بمحاربة النظام العراقي الحالي وتغييره، والحفاظ على سيادة العراق الاقليمية.

٢ - الايمان بالديموقراطية والتوافق المستند الى الشعب.

٣ - احترام حقوق الانسان للشعب العراقي واحترام حقوق المواطنين الجوار والتعاون معها وعدم تطوير اسلحة الدمار الشامل بكل انواعها او السعي الى امتلاكها او التهديد بها.

٤ - الالتزام بالتعاون مع بقية الفصائل العراقية.

٥ - الالتزام بحقوق الاساسية للمواطنين الجوار والتعاون معها وعدم تطوير اسلحة الدمار الشامل بكل انواعها او السعي الى امتلاكها او التهديد بها.

٦ - الالتزام بالتعاون مع بقية الفصائل العراقية.

٧ - الالتزام بحقوق الاساسية للمواطنين الجوار والتعاون معها وعدم تطوير اسلحة الدمار الشامل بكل انواعها او السعي الى امتلاكها او التهديد بها.

## أصناف الإيمان نجم لكل المقابلات

داود الشريان

■ اذا رأيتم أو سمعتم أحدهم يتحدث إلى إحدى محطات التلفزيون أو الإذاعة العربية في ندوة أو لقاء ويقول للمصنع: أشكركم على إتاحة هذه الفرصة لي، فلا تلموه لأنه اعتبر هذه فرصة له للتحدث إلينا، وإنها فرصة له بالفعل وليست فرصة لنا كما قد يظن البعض.

وإذا رأيتم أو سمعتم شخصاً يتحدث لوسيلة إعلام اجنبية ولا يشكرها على إتاحة هذه الفرصة فلا يصيبكم العجب، أو تظن أنه مغرور. إنها بالنسبة إليه ليست فرصة ولكنها واجب أو ضرورة.

هل تدرون ما هو السر في أنها فرصة عند العرب، وليست كذلك عند الخوارج؟ لقد تجاوزت الخواجات مرحلة الدعاية في التعامل مع وسائل الإعلام، وأصبحت استضافة الضيفات في البرامج والندوات تتلطف من كونهم إما المنعنين بما حدث، أو المسؤولين عنه، أو المتخصصين فيه. لا يوجد عندهم نجم لكل المقابلات والمواضيع، ولا يستضيفون شخصاً واحداً لكي يتحدث عن الطلوث والفن التشكيلي وجوانب المرور والايديولوجيا والحداداة والايديولوجيا والأزمة العراقية أيضاً.

أبو الخريف انقضى في الغرب، أصبح مثل الديناصورات ينكر ولم يعد أحد يراه، وإن وجد فلا أحد يعطيه الفرصة لأن القضية تخصص ومسؤولية وواجب يؤدي الضيف تجاه الوسيلة والناس لا تجاه نفسه، ولا مجال للشكر هنا لأن القضية ليست فرصاً متناهية.

اما في الإعلام العربي فالتخصص شخص غير مرغوب فيه لأن لسانه حاد والإعلام يجب المثقف ذا اللسان الناعم الذي تربي على كتب القلقشندي، وتخصص بالتبرير، والكلام في الشأن الصغير والكبير، والقادر على تدبج مقطوعات مملّة من «البلد الأنيق» ويقرأ من الكلام المباشر ويعتبر لغة العامة، والرعاع من الناس.

## مفوضية شؤون اللاجئين تنفذ أكبر برنامج توطين في السعودية

نحو ٣٢ ألف لاجئ زحفوا الى السعودية ابان حرب الخليج عام ١٩٩١، لفتاً الى تصفهم بكافة حقوقهم المنصوص عليها دولياً من حماية ورعاية كاملة. منكر ان عدد اللاجئين العراقيين الذين نزحوا من العراق عام ١٩٩١ وطلبوا من قوات التحالف الدولية حق اللجوء منهم ٦٠ ألفاً الى العراق بموجب اتفاق خاص بين دول التحالف والعراق، فيما تم ابواء نحو ٣٣ ألف لاجئ في مخيمي رفحاء والارطاوية.

الجيوستراتيجية والتاريخية للعراق تركب مجموعة كبيرة من المخاطر على أي سياسة غير مدروسة. وهنا تأتي استعادة ريتشاردوني منصبه الجديد على رأس الفريق الاميركي، بعد سنوات من التخطيط وعدم الوضوح.

وامم مرتكزين تقف عليهما سياسة الولايات المتحدة في انهاء وصلت الى نقطة اللاعودة من المواجهة مع النظام العراقي، كما وصلت الدول الاقليمية الاساسية.

اما بالنسبة الى ايران فقد نجت اول خطوة اميركية لاجتذابها بشكل غير مباشر، بتسمية المجلس الاسلامي الاعلى ضمن الاحزاب الستة المؤهلة للدعم العسكري واللوجستي الاميركي. ومع الرفض الاعلامي من قبل المجلس لتلقي هذه المساعدة، فقد عبرت واشنطن عن ارتياحها للدلالات الابعد من ذلك النفي.

وعطمت «الحياة» ان قصة توجيهها لتوسيع القاعدة الاسلامية، لجبهة المعارضة، بطلب من تسريع المساعي لنهج حزب الدعوة الاسلامية في المجلس الاعلى للثورة الاسلامية، بما يضمن ما يدعى في الوسط الشيعي بـ «الرمزية الشيعية العراقية» ويوسع هذا الترخيع الحصري لوكالة التحصيل الشيعي، ان يخفف من ضغط ايران على حلفائها العراقيين، كما سيعبر عن صيغة تمثيل اكثر دالة واقعية وسياسية.

ولكن طهران شاطر الدول الخليجية محاوها من عدم جدية الولايات المتحدة في تغيير النظام العراقي، ولعلها اقل قلقاً من العواصم الخليجية التي تجتري مخاوفها من ان واشنطن ربما لا تقدر المخاطر التي تتأتى عن هذا الخيار حق قهرها.

وتبقى وقتنا سورية وتركيا وهذا بالتطورات المستقبلية. وبالنسبة الى سورية يبدو واضحاً التوجه الاميركي باستيعابها من تلك الاوضاع وحصر التعامل معها بالواسطة ومن خلال رصيد العلاقات مع إحدى الدول الخليجية.

وتقف تركيا وحدها في عدم المشاركة في مساعي «إعادة تأهيل العراق»، ولا تزال تحاول اقناع واشنطن بفتح حوار مع بغداد.

ونقلت مصادر عن ريتشاردوني قوله «ان تركيا مهمومة ومفعمة بالخوف من التطورات المستقبلية اياً كانت، لأنها تعتقد بان أي نظام عراقي غير النظام الراهن يمكن ان يعود الى لعب ورقة المياه، ويفتح الباب مجدداً لوجلان وحزب العمال للنشاط العسكري والسياسي ضد تركيا، مما يعزز مخاطر المواجهات العسكرية ويدفع انقرة الى المربع الاول ما قبل رحيل اوجلان الى روما قبل شهرين».

وقدم ريتشاردوني اضاءة لبعض الاحداث التي حصلت خلال الضربة العسكرية الاخيرة للعراق، اذ كشف لبعض القيادات العراقية رفض الولايات المتحدة تلبية دعوة احد الفصائل لدعم انتفاضة شعبية في إحدى المحافظات العراقية اثناء الضربة الجوية. وابلغ ريتشاردوني تلك الفصيل بان الغارات ستوقف قريباً، ولن يمكن للولايات المتحدة ان تؤمن دعم الانتفاضة، مما سيسبب لها الحرج.

وخلص من ذلك بقوله للقيادات العراقية، انه ان يغاضر بالناس ويسمعه الولايات المتحدة، وشدد على انه لا يريد ان يتحول «الى معوث سام جديد، يخرج من الازمة ويبدع ملطخة بالدماء».

ويذكر ريتشاردوني ان هذا التكتيك سيضمن للولايات المتحدة تجنب العراق الانهيار او المجازر او ما يعقبها من عدم استقرار محلي او اقليمي. لذلك الغرض ضم المنسق الاميركي الى فريقه شخصيتين عسكريتين رشحهما البنتاغون هما لواء متقاعد متخصص بالشرق الاوسط وجنرال خبير بالعمليات الخاصة.

الا ان ريتشاردوني شدد في حديثه على ان الجهد العسكري الاميركي سيبقى منفصلاً تماماً عن الجهد العسكري لفصائل المعارضة. وفي التقويم الاخير تبدو الولايات المتحدة في منتصف الطريق بين خيار «القلب القوي» والإطاحة للسلطة.

البعد الاقليمي لـ «قانون تحرير العراق» من بين الابعاد المختلفة يبقى البعد الاقليمي هو الأكثر حساسية، فالاممية

NOTHING  
THERE'S  
BETTER

THE BEST TOBACCO MONEY CAN BUY







## المغرب: حزب الاستقلال يؤيد تلزيم مرافق عامة للقطاع الخاص

■ الرباط - «الحياة» - اعتبر السيد عباس الفاسي الأمين العام لحزب الاستقلال خلال ندوة تغطيتها رابطة المهندسين في الحزب ان مشاركة القطاع الخاص في إدارة مرافق الدولة من الحلول العقلانية التي تأخذ بها معظم البلدان الديمقراطية. ودعا الى تعزيز ثقافة جديدة في شأن إدارة المرافق العامة ترتبط بتفعيل حسن الإدارة وتحسين الخدمات والرفع من مستواها.

وقال وزير القطاع العام والتخصيص السيد رشيد الغفلاي ان استاد مهمة إدارة بعض القطاعات الى القطاع الخاص يمكن هذا الأخير من ولوج قطاعات جديدة ذات نفع اكبر، ويمكن الدولة من الاحتفاظ بمواردها المالية وإنفاقها على مشاريع اجتماعية وينمي ظروف التنافس ويسهم في تحسين مستوى الخدمات سعياً وراء مزيد من المكاسب المالية. ينكر ان الحكومة المغربية طرحت أخيراً على البرلمان برنامجاً للتخصيص يرمي الى تلزيم عدد من المرافق للقطاع الخاص لكن مجلس المستشارين عارض المشروع بخبرته انه سيقتضي في تشريد عشرات العمال وكان من أبرز مقاضيات المشروع الحكومي مملو ثقافة التوفيق بين الديمقراطية والعمل للاتحاد الاشتراكي الذي يتزعمه رئيس الحكومة عبد الرحمن الوسيط.

## وزير خارجية لوكسمبورغ يزور المغرب

■ الرباط - «الحياة» - بدأ وزير خارجية لوكسمبورغ جاك بوس أمس زيارة رسمية للمغرب تستمر يومين، يبحث خلالها في سبل تطوير العلاقات وتعزيز التعاون بين المغرب والاتحاد الأوروبي، إضافة الى قضايا شمال إفريقيا.

## حزبها حصد كل المقاعد البلدية في دوائر العاصمة

# السلطة تعلت بـ «التزوير» لإلغاء النتائج في نواكشوط

□ نواكشوط - الشيخ بكاي

عن نسبة المشاركة المسجلة في نواكشوط خلال الجولة الأولى التي أجريت الجمعة الماضي. فارتفعت نسبة أعلى من ٢٢ في المئة المتدنية وأمرت بإجراء جولة ثانية الجمعة المقبل لأن الرهان في هذه الانتخابات بين السلطة والمعارضة هو على نسبة الأقبال التي يغيد تنفيذها جهة المعارضة بقيادة أحمد ولد داداه على اعتبارها ليلاً على استجابة للتزويرين للدعوة الى المقاطعة. وينكر ان الأقبال كان ضعيفاً في المدن وقوياً في الأرياف حيث وصل الى حدود ٩٩ في المئة.

وهذا تاوليل آخر يقول ان الحزب الحاكم لن يخسر في الجولة الثانية بل في مقوره للمحافظة على نتيجة قريبة من النتيجة الملقاة لأن ميزان القوة حصلته. ولذا فمن المفيد تشجيع حزب «اتحاد القوى» - جناح مولود، ولو اقتصر هذا التشجيع على إهمامه ان الإدارة تقف ضد التزويرين مهما كان مصدره.

وقال ولد مولود لـ «الحياة» اننا لم نتقدم بعد بطعون في النتائج وسننقل ذلك الى نواكشوط وحدها بل في مناطق أخرى. وأوضح ان إلغاء نتائج نواكشوط وقراراً اتخذته السلطات قبل ان نطلب ذلك، وأعرب عن ارتياح حزبه لقرار ووصفه بأنه يصب في اتجاه تصحيح الأوضاع. وقال ان السلطات لم تف بالتزامات تعهدها من أجل انتخابات نزيهة» لكنه اضاف ان الاعتراف بحدوث التزوير مسألة مهمة وجديدة.

وكانت السلطات الموريتانية نتائج الانتخابات البلدية في دوائر العاصمة نواكشوط حيث حصد الحزب الحاكم كل المقاعد. وعلا وزير الداخلية هذا الاجراء المفاجئ بحدوث تزوير، فيما نفى الحزبان المعنيان بالاعتراض، وهما الحزب الجمهوري الحاكم واتحاد القوى الديموقراطية - جناح محمد ولد مولود المعارض، ان يكونا قدما بشكوى تطعن بالنتائج. وقال مراقبون ان السلطات ترغب من خلال إلغاء الانتخابات وتنظيم دورة جديدة، برفع نسبة المشاركة الى أكثر من ٢٢ في المئة التي سجلت في الجولة الأولى من جهة ومن جهة أخرى إرضاء ولد مولود الذي كان حزبه المعارض الوحيد الذي شارك في حين قاطعت الأحزاب المعارضة الأخيرة.

وقال وزير الداخلية الداه وعبد الجليل ان معلومات «دافنا» باستخدام بطاقات هوية مشكوك فيها (في الاقتراع) ولذا قرر إلغاء النتائج في نواكشوط. ولما دعا القرار المراقبين، إذ انها المرة الأولى التي تعترف فيها السلطات بحدوث تزوير، وتلقي نتائج اقتراع. واللائق أكثر في الاجراء هو ان الحزب الحاكم فاز بكل المقاعد في كل دوائر نواكشوط التسع.

وجرت العادة في مناسبات سابقة على ان تذكر السلطات حدوث تزوير برغم شكواي للمعارضة ووجود شهادات من مراقبين اجانب وصحافيين مستقلين. ولعل من الغريب أيضاً ان الحزبين اللذين تنافسا في العاصمة اكدا عدم الطعن بالنتائج.

وفتح هذا الاجراء باب التاويلات في غياب معلومات أكيدة يستند اليها. ويقول بعض المراقبين ان جهة عليا، لم ترض

## أكدت ان الجانبين وقعا اتفاقاً مكتوباً الشهر الماضي

# طرابلس تعلن استضافة لقاء جديد بين الحكومة السودانية والمتمردين

□ طرابلس - الخرطوم - ١٤

ب - أعلنت ليبيا ان مسؤولين من الحكومة السودانية والجيش الشعبي لتحرير السودان، سيلتقون قريباً في طرابلس في إطار وساطة تقوم بها ليبيا لوقف الحرب في جنوب السودان.

وكشفت ان الجانبين اكدا التزامهما ما تم التوقيع عليه في طرابلس، منتصف الشهر الماضي.

واو وضحت وكالة الأنباء الليبية الرسمية (١٤ في ١٤) ان ليبيا ستشهد خلال الأيام المقبلة اجتماعات وقاءات مختلفة بين الأطراف المعنية في السودان، إطار وساطة يقومها الزعيم الليبي معمر القذافي.

وفي إطار هذه الوساطة، أعلنت ليبيا انها نظمت في منتصف كانون الثاني (يناير) الماضي لقاء في طرابلس شارك فيه العقيد جون فريق زعيم «الجيش الشعبي» ووفد سوداني يضم وزير الخارجية الدكتور مصطفى عثمان اسماعيل وقائد الفصائل الجنوبية الموالية للحكومة ريك مبلش.

واكدت الوكالة ان الوساطة الليبية توجت بالنجاح، موضحة ان الأطراف المعنية في السودان ابلغت العقيد القذافي التزامها الكامل بما تم التوقيع عليه في مدينة طرابلس، في منتصف كانون الثاني (يناير) الماضي.

وهذه هي المرة الأولى التي تتحدث فيها طرابلس عن التزام خطي من الطرفين لكنها لم تنشر قوى ما تم الاتفاق عليه.

واكد الرئيس السوداني عمر البشير في رسالة بعث بها أخيراً الى القذافي والتزام حكومته احترام ما تم الاتفاق عليه في ليبيا، كما ذكرت الوكالة.

والزعماء الخرطوم أمس السبت إزاء ما أعلنته طرابلس في شأن اتفاق مكتوب وامتنعت عن الخوض في هذا الموضوع.

قضية الرق

على صعيد آخر، نفت الحكومة السودانية أمس انباء تحدثت عن وجود الرق في المناطق التي يسيطر عليها الجيش الحكومي، مؤكدة ان مثل هذه للمراسلات

## أكد لـ «الحياة» ان التوجه السلمي للشيخ الضير «حقيقي»

# رامزي كلارك يبدأ في القاهرة حملة لإطلاق عمر عبدالرحمن

□ القاهرة - محمد صلاح

بدأ وزير العدل الأمريكي السابق رامزي كلارك الذي يتولى النضال عن زعيم الجماعة الإسلامية الدكتور عمر عبد الرحمن المسجون في امريكا، زيارة للقاهرة أمس تستهدف حملة لإطلاق الشيخ الضير.

وكانت الزيارة مقررّة اليوم، لكن كلارك وصل فجأة الى مطار القاهرة صباحاً وأبلغ محامي عبد الرحمن في مصر السيد منمنصر الزيات انه انشغل رحلة عمل في

تونس، واضطر للمجيء الى القاهرة قبل الموعد المحدد.

ولفت «الحياة» المحامي الأمريكي الذي نفى ان تكون مهمته في تونس لها علاقة بتفجير السفارة الأميركية هناك أو التحقيقات التي تجريها السلطات التونسية مع إسلاميين

(بينهم مصري) متهمين بتفجير العملية. وزار كلارك أمس عائلة عبد الرحمن في مدينة الفيوم برفقة محامين إسلاميين من أعضاء هيئة النضال عن عبد الرحمن في مصر. وتحدث كلارك

الذي رافقه «الحياة» في زيارته عن ظروف اعتقال عبد الرحمن، وأوضح ان إدارة السجن تمنح الشيخ من كتابة رسائل خطية أو تسجيل شرائط كاسيت. وأكد ان الحال المعنوية للشيخ في الفترة الأخيرة شهدت تحسناً نسبياً.

ونفى ان تكون جرت اتصالات بين الإدارة الأميركية وأي دولة أخرى

لترحيل الشيخ إليها، أو ان تكون المسألة عرضت على عبد الرحمن. وأكد ان «القضية سياسية في المقام الأول وليست جنائية، وأن الإدارة الأميركية تستغل أعمال العنف التي تحدثت ضد أهداف أميركية لوجاد مبررات لإساءة معاملة عبد الرحمن داخل السجن، والترويج لحملات إعلامية ضد باعتباره زعيماً للإسلاميين.

وأكد كلارك لـ «الحياة» بعد عودته مساء الى القاهرة، ان «التوجه السلمي» لدى عبد الرحمن حقيقي. وفي ان يكون الشيخ أساساً من محبتي العنف

وقال «باعتبار عبد الرحمن عالماً إسلامياً، فإن طرق تطبيق الشريعة الإسلامية لديه لها وسائل متعددة. وهو يرى ان استخدام تلك الوسائل يختلف بحسب الفترة التاريخية أو الظروف المحيطة بها».

من جهة أخرى، علقت «الحياة» ان جهوداً تبذل لتطويق الخلاف المحتدم بين إسلاميين مصريين مقيمين في نيويورك على السيطرة على مسجد ديو بكر الصديق، وأقامت مصاصر إسلامية ان فريقين يتصارعان للسيطرة على المسجد، يضم الأول أشخاصاً يحسبون على عبد الرحمن، ويقود الثاني الشيخ محمد الشريف إمام المسجد.

واشارت إلى ان الطرفين وافقاً على حضور اجتماع يجري حالياً بالترتيب لعقد داخل المسجد للاتفاق على صيغة للصلح.

لجنة العليا التونسية - المصرية تجتمع الشهر المقبل

□ تونس - «الحياة» - تجتمع اللجنة العليا المشتركة التونسية - المصرية الشهر المقبل في تونس برئاسة الوزير الأول التونسي الدكتور حامد القروي ونظيره المصري الدكتور كمال الجنزوري. وتكرس الخطوة للحسم على الإجراءات

الاجتماعات السنوية للجنة في إحدى العاصمتين بالتناوب، منذ ان بيد الجانبان الفتور في علاقاتهما في أعقاب مؤتمر القمة الإفريقي في تونس في ١٩٩٤.

واستأنفت العلاقات التونسية المصرية عافيتها في ١٩٩٦.

وتوصلت اللجنة العليا في الدورات الثلاث الأخيرة الى قرارات وخطوات عملية رفعت التعاون في غير مجال الى مستوى أعلى مما كان عليه في الماضي. وافادت مصادر تونسية

المصرية تجتمع الشهر المقبل

□ تونس - «الحياة» - تجتمع اللجنة العليا المشتركة التونسية - المصرية الشهر المقبل في تونس برئاسة الوزير الأول التونسي الدكتور حامد القروي ونظيره المصري الدكتور كمال الجنزوري. وتكرس الخطوة للحسم على الإجراءات

الاجتماعات السنوية للجنة في إحدى العاصمتين بالتناوب، منذ ان بيد الجانبان الفتور في علاقاتهما في أعقاب مؤتمر القمة الإفريقي في تونس في ١٩٩٤.

واستأنفت العلاقات التونسية المصرية عافيتها في ١٩٩٦.

وتوصلت اللجنة العليا في الدورات الثلاث الأخيرة الى قرارات وخطوات عملية رفعت التعاون في غير مجال الى مستوى أعلى مما كان عليه في الماضي. وافادت مصادر تونسية

المصرية تجتمع الشهر المقبل

□ تونس - «الحياة» - تجتمع اللجنة العليا المشتركة التونسية - المصرية الشهر المقبل في تونس برئاسة الوزير الأول التونسي الدكتور حامد القروي ونظيره المصري الدكتور كمال الجنزوري. وتكرس الخطوة للحسم على الإجراءات

الاجتماعات السنوية للجنة في إحدى العاصمتين بالتناوب، منذ ان بيد الجانبان الفتور في علاقاتهما في أعقاب مؤتمر القمة الإفريقي في تونس في ١٩٩٤.

# الوسط هذا الاسبوع



## حسن الترابي يتذكر...

■ كارلوس دخل السودان بجواز دبلوماسي عربي  
■ «ثورة الانقاذ» اعتقلتني ومصر نصحت بتأييدها  
■ لم أقصد الكويت وحدها فمعظم كياناتنا مصطنع

## جنبلاط لـ «الوسط»: القصر أصبح ثكنة وحكم الأجهزة مرفوض

## الملك حسين يغير... ويتغير أيضاً والأردن امام التطورات الأصعب في تاريخه

## النائب الكويتي وليد طبطبائي: مقصلة الاستجواب تنتظر وزير الاعلام

## دروس التاريخ في المؤوية السعودية

## فريد هاليداي: ٢٠ عاماً لا تكفي لتقويم الثورة الإيرانية الواسطة القطرية تذيب الجليد السوداني - اليريتري

## طلال المداح: الأغنية الخليجية صنعها الاعلام

## اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

## يحيى الفخراي...

وجه جديد للملك فاروق شويكار تجيب عن أسئلة «الوسط»

■ الشرنوبي يلحن لميادة وليس لوردة الجزائرية

■ حسن يوسف وسيرة الشيخ الشعراوي

■ جينيضر لوبيز: أحب أن يسموني ذات الوجهين!



## الملك حسين يغير... ويتغير أيضاً والأردن امام التطورات الأصعب في تاريخه

## النائب الكويتي وليد طبطبائي: مقصلة الاستجواب تنتظر وزير الاعلام

## دروس التاريخ في المؤوية السعودية

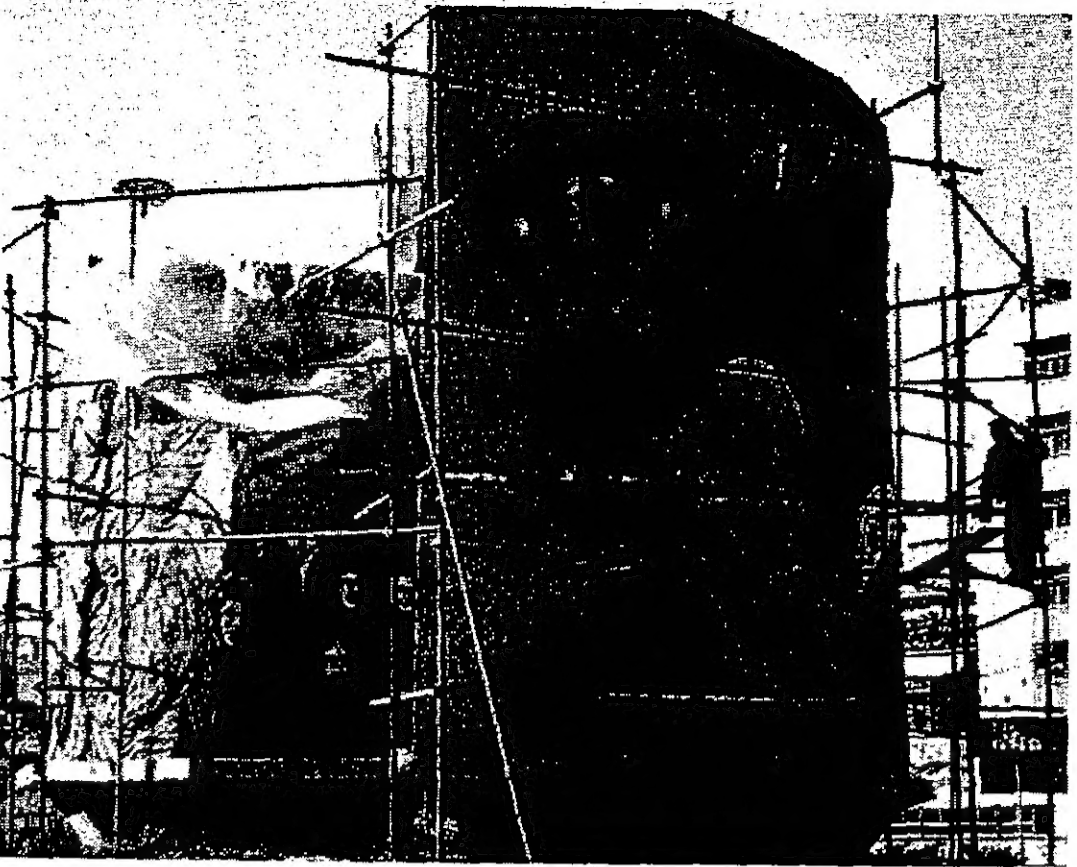
## فريد هاليداي: ٢٠ عاماً لا تكفي لتقويم الثورة الإيرانية الواسطة القطرية تذيب الجليد السوداني - اليريتري

## طلال المداح: الأغنية الخليجية صنعها الاعلام

## اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

ملتنا من الأصل





عمال يشيرون المصفاة الأخيرة لرسم كبير الخميني في طهران أمس. (أ ف ب)

### احتفالات واسعة بذكرى اسقاط الشاه

## ايران بعد ٢٠ عاماً على الثورة

الهائلة لمعارضة الذين يسيطرون على مؤسسات رئيسية مثل البرلمان والمحاكم والقوات المسلحة. ويقول عدد كبير من المحللين الإيرانيين إن الموقف الحالي لخاتمي عزز الفرس أمام الثورة الإيرانية لتدخل عقدها الثالث وهي في وضع يؤهلها لتحقيق التطلعات التي وضعت منذ ١٩٧٩. ويمنح مزيداً من الحقوق للمرأة ويفرض قيوداً اجتماعية أقل صرامة. غير أن بعض المحللين لم يستبعدوا توجيه التشنيد للصين على الحفاظ على ما يتبعونه من مزاياء والتزام إيران بتسليمها القوية ضريبة لإصلاحات خاتمي المحررة.

والمساجد. ويقدم كل ليلة من ليالي الاحتفال الغرض عرض بالليزر يتناول أحد موضوعات الثورة كما تشمل الاحتفالات مسابقات رياضية ومهرجانات للمسرح والموسيقى والسهر وعروض عن إنجازات إيران منذ ١٩٧٩. وتصل الاحتفالات إلى نروتها بإقامة عرض عسكري في ١١ شباط وهو اليوم الذي انهار فيه نظام الشاه محمد رضا بهلوي في ١٩٧٩ بعد معارك في الشوارع استمرت ثلاثة أيام وضعت نهاية لنظام ملكي استمر في إيران ٢٥٠٠ عام.

وتأتي الاحتفالات بعد أقل من عامين من فوز الاصلاحي خاتمي في انتخابات الرئاسة على مرشحي المؤسسة الحاكمة بفضل شعبيته الكبيرة بين الشبان والنساء. ودعا الرئيس الجديد إلى قيام مجتمع مدني يتمتع بحريات سياسية واجتماعية بموجب الدستور الإيراني. واستندت هذه الدعوة في احتفال الصراع بين المحتلين والحفاظين الذين خشوا أن تقضي تلك الإصلاحات على المثل العليا للثورة كما ينظر المحافظون بريبة إلى دعوة خاتمي إلى تصفية جبهة الثورات مع الولايات المتحدة التي وصفها الخميني بـ «الظيطان الأكبر» لمساندتها شاه إيران الراحل.

ورغم ثنائي الاستياء من ارتفاع الأسعار والبطالة، نجح خاتمي في الحفاظ على شعبيته للرعية، مما ساعد على تحقيق توازن مع القوة

**هيئة تحكيم في النزاعات الانتخابية**  
■ طهران - رويترز - حكمت إيران أمس هيئة تحكيم بعدما منعت لجنة الانتخابات في الانتخابات البرلمانية، مؤيدي الرئيس المعتدل محمد خاتمي من ترشيح أنفسهم في الانتخابات المحلية. ويتألف الهيئة من ١١ من المحافظين الذين تم اختيارهم من قبل خاتمي ورئيس البرلمان المحافظ علي أكبر تافان نوري ومسؤولي الانتخابات وأعضاء الهيئة تضم مثلاً لاجات وطاق نوري ورجل الأعمال ووزارة الداخلية وشخصية خامسة مقبولة.

وكانت الهيئة التي يرأسها وزير الداخلية علي أكبر تافان نوري ومسؤولي الانتخابات وأعضاء الهيئة تضم مثلاً لاجات وطاق نوري ورجل الأعمال ووزارة الداخلية وشخصية خامسة مقبولة.

ويتمتع خاتمي بدعم واسع من قبل الشبان والنساء. ودعا الرئيس الجديد إلى قيام مجتمع مدني يتمتع بحريات سياسية واجتماعية بموجب الدستور الإيراني. واستندت هذه الدعوة في احتفال الصراع بين المحتلين والحفاظين الذين خشوا أن تقضي تلك الإصلاحات على المثل العليا للثورة كما ينظر المحافظون بريبة إلى دعوة خاتمي إلى تصفية جبهة الثورات مع الولايات المتحدة التي وصفها الخميني بـ «الظيطان الأكبر» لمساندتها شاه إيران الراحل.

## انتقد في حديث إلى الحياة تعدد الترشيحات من جبهة التحرير الوطني

# يحيوي يعارض أسلوب "تزكية" بوتفليقة

الجزائر - سعيد بن زرق

● يمكن معرفة موقعه مسبقاً... ويقعون ذلك بلك حتى مع دعوة تقيير الأمين العام السابق عبدالمجيد مهري لـ «الحزب» من حيث الأليات لم تقف في خلفه... ماذا؟ - الإختلاف مع مهري كان في قضية روما أو ما يسمى بـ مساندات إيجيديو، حين اتخذ قرارات في غياب المكتب السياسي، وللتاريخ القول أن مهري زارني في بيتي، وكذا ترى أنذاك أن حل الأزمة تم عبر الجبهات الثلاث الكبرى (جبهة التحرير، الجبهة الإسلامية للانقاذ، جبهة القوى الاشتراكية). وكانت فكرتنا أن نتعامل مع هؤلاء الجبهة الإسلامية المنطحة الذين يندبون العنف ويتبنون الحوار غير المشروط لكن ما عرفته هو أن مهري التقى حسين أيت أحمد في باريس وأدخل أطرافاً أخرى في محاولة الحل غير المنقوص عليها... أي من دون استشارة المكتب السياسي. واستغربنا كيف أن كل الذين حضروا لقاء روما كانوا مثقلين بالثمن أو ثلاثة، إلا مهري كان لوحده. إلى جانب ذلك، كنت أرفض أن يجري هذا اللقاء في أرض غير أرض الجزائر، والذي عقد سوء التناغم أيضاً الأرضية التي خرج بها اللقاء. كل ما حدث ليس له علاقة بانبيات جبهة التحرير الوطني، ولا بفكرها أو مشروعاتها. في أرضية أو «وثيقة» روما تحدثوا عن الانقلاب العسكري، ونحن نرفض هذه التسمية. ونرى ولا زلنا نرى، أن الجيش الوطني الشعبي رقم مهم وأساسي في معالجة حل الأزمة، فهل يمكن الحديث عن مصالحة أو حوار في غياب هذه المؤسسة الأساسية أضف إلى ذلك أن الأراضي الخاصة بالحل للفرقة في «روما» جاء في مادة من موادها «إزالة قتل المدني والأجنبي» وهذه المادة قدوة بقول ما عدا ذلك. وهذا يرفضه بشدة. طرح جبهة التحرير الوطني ضد إزاحة كل فكرة دم أي جزائري مهما كان... صحافياً أو موظفاً أو جندياً أو شريكاً...

● هل يمكن أن توضح أكثر موضوع من كان من الرئيس يخم بـ «الناس» - كل رئيس له إيجابياته وسلبياته. وإذا حاولنا أن نعيد قراءة خارطة مسيرة رؤساء الجزائر، فقلنا أن فترة بن بلة كانت قصيرة ولا يمكننا أن نقولها بشيء من التفصيل. لكن المعروف عنه أنه لم يكن يتعمق في كثير من القضايا، كما أنه كان يرحل في أفعاله، ومثالي يتجارب الآخرين. أما الراحل هوري يومين فقد كان منفتحاً ببناء الدولة على حساب التفكير في بناء الحزب. وقد شرحت له مراراً أن مكاسب الدولة لا يمكن الحفاظ عليها إلا بحزب قوي، أو قوة سياسية. من هنا فقط بدأ يعطي أهمية للحزب... أما الشاذلي (بن جديد) فقد جاء في سياق سياسة المواقفة...

● ماذا تريدون اليوم أن تتصوروا من مسار حزب جبهة التحرير الوطني، وتجاوزاً منه حزباً مستقلاً، مع انكم كنتم ترون في السابق التاريخ الحزبي كرسوب «التجربة» الإيجابية - جبهة التحرير الوطني رمز وليس مجرماً، ينبغي بكل إيمان الكفاح والنضال والشخصية، لكن مع الأسف عندما نعود إلى التاريخ نجد أن هذا الحزب عمل كجهاز وليس كحزب. فالحزب هو الذي يتفاني الإشتارات من تحت وفسق، أما الجبهة الجزائرية لا يكون فوقياً. في أواخر السبعينات حاولنا أن نعيد الاعتبار للجبهة كحزب، بحيث تكون وفيه لرغبات المناضلين وتطلعاتهم، لكن للأسف فشلنا وعاتت عملياً حليمة إلى عاداتها القديمة، كنت الوحيد في مجلس الثورة في عهد الرئيس الراحل هوري يومين، كنت أحتج إليه بصراحة، وقلت له يوماً: سدي الرئيس أنتهكتنا معك طيلة هذه المرحلة بأسلوب الوفاقية الرضائية لله أو عن غير خاطر أو خيفاً منك... أكتنا تريد اليوم أن تتحول إلى سياسة المواقفة. فكانت النتيجة هو الذي يشغل من الناس وليس بالناس.

● من هنا أتت هذه «الكاسية» والمهانة؟ - نحن نريد أن تتغير الأساليب. لسنا ضد الأشخاص، فكثير من القيادات التي تعاقبت كانت تتركس «الاستفحال بالناس» وليس مع الناس، وهذا ما يؤذي. فانت تلاحظ كل مرة غير مساري الحياتي كلما دعوت إلى التغيير الذي يختم ويطي أنت مرة «الشيوخ» وأخرى بـ «الأخوانجي»... ولا لكن بعضهم يقول أن يحيوي رجل غاشق... ولا

● استمع لي أن أعود للوراء. قل لي بالله عليك الرئيس الراحل الذي يرفع شعار الصالح والمصلح عليه أن يبدأ المصالحة في حيزه أولاً (بحكم الأقربين) أولاً (المحرف)، ثم نعلم المصالحة على كل الجوانب... بخصوص التعاون معه نحن يوماً جندوا لهذا الوطن ومستعدون للتعاون مع بوتفليقة أو مع أي رئيس آخر، والشبهة تأتي مع الكل. وما أؤكد عليه نفسه أهل التغيير نحو مجتمع أكثر انفتاحاً.

● وتبدأ الاحتفالات التي تستمر عشرة أيام بتجمع حاشد عند ضريح آية الله الخميني الزعيم الراحل للثورة الإسلامية الذي عاد إلى إيران في أول شباط (فبراير) ١٩٧٩ بعدما أمضى ١٥ عاماً في المنفى ليقود الهجوم الأخير على حكم الشاه.

● وحسب المسؤولين الإيرانيين الناس على المشاركة في الاحتفالات وتعبوها بالعمل على معالجة الأزمة الاقتصادية الناجمة عن هبوط أسعار النفط بعدما تجاوزت ثمانية أعوام من الحرب مع العراق وتفاقمت اقتصادية أميركية معوقة.

● وتبدأ خلفة الخميني مرشد الجمهورية آية الله علي خامنئي الذي يمثل الدين بساند الرئيس سيد محمد خاتمي والتجار المحافظين التقشيد إلى خسران حول اغتيال المعارضين والانتخابات المحلية والبلدية المقبلة وأدت دعوة خامنئي بينما بدأ وأضاحا في الخلاف بين الجبهة المتناحرة والذي صاحبه حملة مناعلة في وسائل الإعلام سبقي بظلاله على الاحتفالات. وأشار إلى أن العمل في مجلس بلدية طهران في جسمين الشوارع. وعملت الثوار والاعلام وصون الخميني وخامنئي على المنشآت العامة

**قنصلية فرنسا تفتح مقراً جديداً لتسليم ٥٠٠ تأشيرة يومياً**  
■ الجزائر - أ ف ب - أعلن سفير فرنسا لدى الجزائر ألفريد سبيغري غاريان السبت أن قنصلية بلاده في العاصمة الجزائرية تفتح مقراً جديداً لتسليم ٥٠٠ تأشيرة يومياً.

**تعيين يصفه بأنه انقلابي**  
الحكومة تعترف بأويحيى رئيساً لـ «التجمع الديمقراطي»  
■ الجزائر - رويترز - سجلت الحكومة رئيس الوزراء السابق أحمد أويحيى رئيساً للتجمع الوطني الديمقراطي، الحزب الرئيسي في الائتلاف الحاكم بعد أيام من إقالة سلفه في زمام داخلي قبل الانتخابات للرئاسة المقررة في نيسان (أبريل) المقبل. وقال الحزب أمس الأحد في بيان وقعه أويحيى، أن وزارة الداخلية لجرت التسجيل بناء على طلب قدمه الحزب في ٢٧ كانون الثاني (يناير).

والتحسينات التي أجريتها في الحزب أويحيى أميناً عاماً لـ «التجمع» بعد اطلاقه الجاهز من تعيين من زعامته

الامر الذي اعتبره الأخير غير قانوني. ويؤيد أويحيى والقيادة الجديدة للحزب اختيار وزير الخارجية السابق عبد العزيز بوتفليقة رئيساً للبلاد خلفاً للرئيس المين زروال في الانتخابات. وتحدث بن بعيش ومؤيد في الحزب عن ضغوط من قادة الجيش ليعفهم إلى الانحسار وراء بوتفليقة الذي يعد في نطاق واسع مرشحاً يحظى بدعم الجيش. ودعا بن بعيش قادة الحزب إلى عقد مؤتمر الأسبوع المقبل لاختيار مرشح للحزب لتحدي بوتفليقة. ولم تتضح بعد الكيفية التي يمكن أن يواجه بها بن بعيش التسجيل

النتائج المرجوة. وأبرز ما تطوّر فيه البية التقويم الجديدة تركيبة الفريق المعني بنزع السلاح ومسائل الرصد والتحقق المستمرة. إذ أنها تضمنت الاستعانة بـ «كفاح ومساهمة» للجنة الخاصة المكلفة إزالة الأسلحة العراقية المخطورة (أونسكوم)، إلى جانب الوكالة الدولية للطاقة الذرية والإمانة العامة للأمم المتحدة. وهذا في حد ذاته تحجيم لدور «أونسكوم» في عملية تقويم نزع السلاح في العراق. وحسب أوساط مجلس الأمن، أن الاتفاق يكرس استبعاد رئيس لجنة «أونسكوم» وبنشارد بتر سيمو وأن السفير الروسي أكر رسمياً أصبح موسكو على وقفها التعامل معه. وحسب السفير الفرنسي، أن هذا نصراً غير اعتريه للجنة الخاصة وختمتها مصالح المراسد والمخابرات الأميركية.

وكتف الطيران الأميركي والبريطاني أمس العمليات ضد مواقع الدارات والتمتع الصواريخ أرض - جو العراقية في منطقة الحظر الجوي في الشمال والجنوب. واليوم للشيء في الشؤون صيرت الطائرات الأميركية أنظمة دفاعات جوية عراقية تعدها واشنطن بأنها تشكل خطراً على طيارها وطائراتها الجوية بتفنون الحظر الجوي.

وقال بيان صدر عن القيادة المركزية في قامبا (فلوريدا) المسؤولة عن الحظر الجوي في الجنوب، أن ست طائرات أميركية وطائرات بريطانية قصفت مواقع عراقية في الجنوب رداً على «الاستفزازات العراقية». ووصف البيان الموقعين لتسليحتين بأنهما محققا إحصاءات عسكرية بالقرب من البعارة وتيلت.

والجنوب بالنظر أن الطائرات الأميركية شكت البعثات لحمايت ست غارات على مواقع عراقية فيما اعتبر بأنه أحد الهجمات المضاعفة من انتهاء عملية طبع الصواريخ، أواخر العام الماضي. وكانت صحيفة واشنطن بوست، اعتمدت أن أواخر العام الماضي، وكانت صحيفة استراتيجية جيدة تركت على أن حرب ذات صغر منخفض لا تتغير أن أنظمة الدفاعات الجوية العراقية وأجهزة الاتصالات التابعة لها. وتقلت الصحيفة عن مسؤول من قومي أميركي قوله أن الضربات العسكرية التي تتم بغا عن النفس، وعلى نار خفيفة ستكون مقبولة من جانب أعضاء الولايات المتحدة وحلفائها في المنطقة وخارجها. وقال أن هذه العمليات تتم بطريقة مبرحاً لها الجميع.

**مبارك يأمل بتأخير**  
تمة الصفحة الأولى

اللائحة المختصة للشأن الاقتصادي في قمة «المنتدى» التي يتركن موضوعها في شكل رئيسي على قضية الشرق الأوسط وشمال أفريقيا خلال الدورة الحالية. وأنه مبارك في أن «الفرصة العالمية الواحدة تشغل» معبراً أن التكامل بين الدول الغنية والفقيرة ضرورة حتمية. وقال أن العالم النامي يدفع بالذين يسلم اعتبار مطالباً «إعادة النظر في المعايير الجيدة على حماية منجزاته الدولية» ومحمراً من «عدم كفاية الحلول التي يقرها العالم لمواجهة أزمة الحالية» لأن «مشاكل الفقر تمثل بلوات» اليوم.

ولطرح فكرة الإنعاج الاقتصادي في منطقة الشرق الأوسط أنظاره الراقيين الذين اعتبروا أن تصريحات المسؤولين المصريين في دافوس حول التعاون الاقتصادي الإقليمي ربما تعكس تحولاً إلى الخطط المصرية. وأكد مبارك لدى تصويره رؤية مصر لوردها ومستقبل المنطقة التمسك بالسلام للعالم المستد إلى احترام الحقوق والمعاهدات وتطبيقها بمكامل. وقال أن السياسة المصرية تستند إلى تعزيزين آخرين هما اعتبار «السلام جوهر الأمن» والربط بين السلام والأمن والتنمية الاقتصادية المتواصلة والتعاون.

وكان رئيس مجلس الأمن البية تقويم لدى تنفيذ العراق قراراته بما يشبه للرجعة الشاملة التي لا تتطلب موافقة بغداد. والسفيرة لا تطويع على تعهد مسبق من الدول الأعضاء في المجلس لجبهة الإجراءات المترتبة على نتيجة التقويم ومشروط طرغ العقوبات. ورفض العراق أمس مبادرة مجلس الأمن القاضية بتشكيل ثلاث لجان لتقويم العلاقات بين بغداد والمجلس، الأولى المعنية بنزع السلاح ومسائل الرصد والتحقق المستمرة، والثانية بالأسلحة الكيميائية، والثالثة بأسرى الحرب والمعتقلين الكويتية.

وقال مندوب العراق لدى الأمم المتحدة السفير سعيد الموسوي معنى القرار من العديد من اجتماعي على المجلس أن ينظر في أي مقترح مضمون لرفع العقوبات. وإذا أراد المجلس فعلاً أن يتعامل مع العراق في أي خطوة. وبالنسبة إلى ما إذا أي خطوة لا تتضمن رفع العقوبات تعبير خطوة مقبولة. وقال الموسوي في تصريحاته إلى «الحياة» أن رفض العراق لجانبه الأمن يطويع على رسالة فهوها أن المجلس يهرب من مسؤولياته تجاه ملف العراق. وقال نحن نعتقد أن الوضع في مجلس الأمن تجاوز مسألة تشكيل فرق لفرقة ماذا جرى وماذا لم يجر. والمطلوب الآن أن ينظر المجلس في أمور موجودة على جدول أعماله وهي: أولاً، موقف المجلس من العدوان الأميركي الذي بدأ في ١٦ كانون الأول (ديسمبر). وثانياً، الموقف الذي يجب أن يتخذه المجلس تجاه العدوان المستمر نتيجة فرض منطقي حظر الطيران... وثالثاً، ماذا يقول المجلس في موضوع العقوبات، وتأتي أن المراجعة الشاملة تتجاوزها الأحداث، وأن ما خلقه العدوان أفرز حقائق جديدة، لكن مجلس الأمن «يذهب من مسؤولياته، تجاهها وتجاه العراق».

وجاء لجماع أعضاء المجلس على إنشاء البية التقويم لبشكل أول إجراء رسمي بلقي موافقة الجميع منذ بزور الخلافات على الضربات الأميركية - البريطانية للعراق منتصف كانون الأول (ديسمبر). واعتبر رئيس المجلس شهر كانون الثاني (يناير) وسداس فرغ التقويم الثلاثة سفير البرازيل، سلسو أموري، من اتفاق المجلس خطوة أولى، وهي الأصعب.

وتنحصر الآن، المبادرات الفرنسية والروسية المطروحتان رسمياً في المجلس إزاء اتفاق أعضاء المجلس على المبادرة الكندية، والتي هي مرشح من المواقف والمبادرات لإخراج مجلس الأمن من حال التوقف. ورحب السفير البريطاني، السير جيريمي غرينستوك بالاتفاق وقال أن «المجلس عاد للعمل».

تكن قراءة المعلنين على أعمال مجلس الأمن في هذا الملف اعتبرت الاتفاق الذي يملك توصيات للفرق الثلاثة في موعد لا يتجاوز ١٥ نيسان (أبريل) بإتاحة عبارة عن جانب أوتة، أي فترة شراء الوقت التي حين وضوح توجه السياسات الرئيسية وعلى رأسها سياسة الولايات المتحدة. ورغم أن فرق التقويم ليست في حاجة إلى موافقة مسبقة من بغداد على أعمالها، فإن تعاون بغداد معها من شأنه أن يساهم في تحقيق

من مساعدة المعارضين العراقيين الذين فقط لطاحة النظام بل الهدف أكبر وأصعب وأكثر استراتيجياً، وهو دعم كل العراقيين الذين يريدون أن يوقف بلدهم على قضية من جديد وأن يأخذ العراق مكانه اللائق في العالم. ويريدون أن يكونوا من جديد مخزون بأنهم عراقيون.

واعتبر أن هناك سوء فهم، في العالم العربي الرئيس سيد محمد تنفيذاً، وقال: «لنا است معشاً خاصاً بالمعارضة العراقية ومهمتي أن أنسق السياسات الأميركية لدعم ذلك الهدف الأكبر لمساعدة العراقيين أخيراً حول اغتيال المعارضين والانتخابات المحلية والبلدية المقبلة وأدت دعوة خامنئي بينما بدأ وأضاحا في الخلاف بين الجبهة المتناحرة والذي صاحبه حملة مناعلة في وسائل الإعلام سبقي بظلاله على الاحتفالات. وأشار إلى أن العمل في مجلس بلدية طهران في جسمين الشوارع. وعملت الثوار والاعلام وصون الخميني وخامنئي على المنشآت العامة

عصيان مدني ومواجهة في الجنوب بدعم عسكري من الولايات المتحدة تتزامن مع تحرك مائل في شمال العراق تقويم الأحزاب الكردية. فيما يركز الاتجاه الآخر على هدف عزل القيادة العراقية عن قاعدة الحكم الأساسية التي دعول عليها لإحداث التغيير في العراق.

وأكدت المصادر أن عمليات تعمل على تأمين توافق إقليمي بما في ذلك مع طهران من خلال الدبلوماسية ومن خلال بناء تركيبة سياسية متوازنة تؤيد الصفقة في وحدة العراق وسياساته وتنويعه الاقتصادي والعربي. وتجرى الآن مساع لتوحيد الصفات الشعبية العراقية وبمجا ضمن المجلس الأعلى للثورة الإسلامية التي يقودها السيد محمد باقر الحكيم. بهدف الوصول إلى ما نعي بـ «المرحلة الشعبية العراقية».

وكشفت شخصية عراقية معارضة لـ «الحياة» أن الولايات المتحدة رفضت خلال الضربات الجوية الكتل-اميركية منتصف كانون الأول (ديسمبر) الماضي، طلباً لأحد فصائل المعارضة لدعم انتفاضة شعبية وتحرك عسكري في إحدى المحافظات الجنوبية. إذ الفارات الجوية كانت في مراحلها النهائية مما يهدد بسحقها إلى قعر.

على صعيد الآخر، أبلغت الولايات المتحدة فصائل المعارضة العراقية أن العواصم الإقليمية عبرت عن قلقها وبمعا فكرة عقد مؤتمر شامل لحل الأزمة العراقية على شاطئة المؤتمر الذي انعقد عام ١٩٨٩ وأنهى الحرب الأهلية اللبنانية.

وقال مصدر عراقي معارض في أن دولة خليجية والقتل على استضافة وزعامة المؤتمر من التناحية الدينية.

وفي الكويت، قال ريتشاردوني أن المهمة التي عين من أجلها أكبر من مجرد الاطاحة بنظام الرئيس صدام حسين إذ تتعلق بإعادة لعراق إلى مكانه اللائق بين دول العالم.

وأوضح خلال لقاء مع صحافيين في الكويت أمس أن هدف واشنطن

التي تتخذها مقراً جديداً لتسليم ٥٠٠ تأشيرة يومياً.

التي تتخذها مقراً جديداً لتسليم ٥٠٠ تأشيرة يومياً.

التي تتخذها مقراً جديداً لتسليم ٥٠٠ تأشيرة يومياً.

التي تتخذها مقراً جديداً لتسليم ٥٠٠ تأشيرة يومياً.



## مضي أوجلان قدماً في معاملة اللجوء أثار شكوك تركيا في عودته الى إيطاليا

لثامن سلاسه، قبل قيامه بأي تحركات،  
ومعلوم أن أوجلان غادر روما على متن طائرة خاصة الى جهة مجهولة في ١٦ كانون الثاني (يناير) الماضي، ونقلته قوى الأمن الإيطالية الى مطار تشامبينو قرب روما، وكان اعتقل في مطار روما قاصداً من موسكو في ١٢ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، وبقي أوجلان في فيلا في ضواحي روما حيث وضع في الإقامة الجبرية حتى مغادرته إيطاليا.  
ولم يلق تجاوباً من الحكومة الإيطالية لطلبه اللجوء السياسي وأثار وجوده في إيطاليا أزمة دبلوماسية بين روما وإثارة التي تطالب بتسليمه لها لمحاكمة بتهمة الإرهاب، لكن روما رفضت لأن تستورها يحظر تسليم شخص الى بلد تطبق فيه عقوبة الإعدام.  
وكان أوجلان أطلق تسمى مسلحاً ضد انقرة في ١٩٨٤ بهدف إقامة دولة كبرى مستقلة في جنوب شرق الأناضول حيث غالبية السكان من الأكراد. وأدت أعمال العنف المتعلقة بهذا التمرد الى سقوط حوالي ٢١ ألف قتيل.

وكان أوجلان قد قال في تصريح له في ١٩٨٤، إن هدفه إقامة دولة كبرى مستقلة في جنوب شرق الأناضول حيث غالبية السكان من الأكراد. وأدت أعمال العنف المتعلقة بهذا التمرد الى سقوط حوالي ٢١ ألف قتيل.

وأبلغت مصادر مطلعة في روما والحياة، أمس أن شكوك الأكراد ربما تكون مستندة أساساً الى ما كشفته مصادر اعلامية إيطالية لخبراً عن طلب أوجلان من محاميه للمضي قدماً في متابعة طلب اللجوء السياسي الذي قدمه الى النيابة العامة الإيطالية، ما عزز الشكوك في أنه ما زال يامل في الإقامة في إيطاليا.  
وأبلغت «الحياة» مصادر كبرى وثيقة الصلة بأوجلان أن السلطات الإيطالية لا تزال تعبر نفسها مسؤولة عن أمنه وهي تنصحه بإبقاء التشاور معها.

وكان أوجلان قد قال في تصريح له في ١٩٨٤، إن هدفه إقامة دولة كبرى مستقلة في جنوب شرق الأناضول حيث غالبية السكان من الأكراد. وأدت أعمال العنف المتعلقة بهذا التمرد الى سقوط حوالي ٢١ ألف قتيل.



... ولخري صربية قذفت أحد ابناءها الجنين، (أ ف ب)



عائلة مسلمة تركي لحد قتلها في كوسوفو، أمس، (أ ف ب)

بلغراد وضعت ثلاثة شروط لحضور المفاوضات بشأن كوسوفو

## تفسيرات صربية وألبانية متناقضة لقرارات مجموعة الاتصال الدولية

في رامبويه في فترة اقصاصها الساس من شباط (فبراير) الجاري برئاسة كل من هوبير فيندين (وزير خارجية فرنسا) وروين كوك (وزير خارجية بريطانيا)، لإجراء مفاوضات مباشرة بمشاركة مجموعة الاتصال. وتعتبر المجموعة العرقية الأخرى في كوسوفو، ونشرت صحيفة «بوليتيكا» الصادرة في بلغراد (أمن) أن هذه المجموعة حفزت الحكومة البوسغوسلافية على وضع ثلاثة مطالب في مقابيل حضورها المفاوضات المتفرجة. وتتركز هذه المطالب على اعتراف المصير والحكومة الصربية القديم كوسوفو هو جزء من صربيا.

في رامبويه في فترة اقصاصها الساس من شباط (فبراير) الجاري برئاسة كل من هوبير فيندين (وزير خارجية فرنسا) وروين كوك (وزير خارجية بريطانيا)، لإجراء مفاوضات مباشرة بمشاركة مجموعة الاتصال. وتعتبر المجموعة العرقية الأخرى في كوسوفو، ونشرت صحيفة «بوليتيكا» الصادرة في بلغراد (أمن) أن هذه المجموعة حفزت الحكومة البوسغوسلافية على وضع ثلاثة مطالب في مقابيل حضورها المفاوضات المتفرجة. وتتركز هذه المطالب على اعتراف المصير والحكومة الصربية القديم كوسوفو هو جزء من صربيا.

## الصين تتجه الى تعزيز المبادرات الفردية والتسامح السياسي

الحكومي بنحو ٧٥ في المئة من إجمالي الناتج المحلي في حين يسهم القطاع الحكومي بالباقي.

بكين - ١ أ ف ب - رويترز - وضع الرئيس الصيني جيانغ زيمين ظهره وراء تعديلات دستورية تعزز قيام مشاريع خاصة على الصعيد التجاري، ما يوحي حسب رايه الى تعزيز الإصلاحات الاقتصادية في البلاد.

## الجيش يفرض النظام على السكان المحطين في أرمينيا الكولومبية

رويتزر - يستولى - رويترز - اختتمت الهند والولايات المتحدة أمس الأحد ثلاثة أيام من المحادثات بشأن قضايا الحد من انتشار الأسلحة النووية، ووصفتا الاجتماعات بأنها «بنائة» و«ناقثة» على استئنافها قبل منتصف العام.

## أيكوموغ تؤكد مواصلة تطهير ضواحي فريتاوان

المتمردين افرجوا عن ١١ هنيئاً خطفهم منذ أسبوع، وضعت المصار تقول أن الفضل الفخري الياباني كيشوي شاكانداس بين عشيرة رجال وأسرار أطلق المتمردين سراحهم أول من أمس. ولقي ثلاثة لبنانيين مصرعهم على أيدي المتمردين حسبما أفادت مجموعة من البنانيين وصلت أمس الى بيروت قادمة من هذا البلد. (راجع ص ٢) الى ذلك، أكدت الإذاعة الرسمية في سيراليون مساء أول من أمس السبت وفاة أحد قادة المتمردين الكابتن سالومون موسى الملقب بـ «سراج» وهو رئيس وزراء الحكومة السيرالية السابقة التي حكمت البلاد من أيار (مايو) ١٩٩٧ الى شباط (فبراير) ١٩٩٨.

## طلبة كينيون يشكون مع الشرطة

نairobi - رويترز - قال شهود أن مئات الطلبة الكينيين قاموا بتفريق في طريق سريعة رئيسية مستخدمين الإطارات المشتعلة، واشتبكوا في معركة كره في مع شرطة مكافحة الشغب في وسط نيروبي أمس الأحد.

أفريقيا - رويترز - عاد الرئيس الألباني جابر علييف الى بلاده اليوم السبت ليلقي خطاباً بالغة بعد غياب دام أسبوعين تلقى خلاله العلاج في تركيا من التهاب حاد في الشعب الهوائية.

## أعلان للإخوة المواطنين العرب السوريين في بريطانيا

بمناسبة ترشيح مجلس الشعب في الجمهورية العربية السورية للسيد الرئيس حافظ الأسد لولاية دستورية جديدة تشرف سفارة الجمهورية العربية السورية بدعوتكم لممارسة حكم الانتخابات بومي الأحد واللاتين في ٧ شباط (فبراير) ١٩٩٩ ما بين الساعة التاسعة صباحاً وحتى الساعة مساءً في المراكز المدنية أدناه.

لندن:  
Syrian Embassy  
8 Belgrave Square  
London SW1X 8PH  
Tel: 0171-2459012  
Fax: 0171-2354621  
Nearest Underground  
Hyde Park Corner

مانشستر:  
International Society  
84 Plymouth Grove  
Manchester M13 9Lw  
Tel: 0161-4282829  
07930-560622

لجنة الاستفتاء - السفارة السورية - لندن

## مانيديلا يلتقي الرئيس النيجيري

أبوجا - ١ أ ف ب - رويترز - بحث الإذاعة النيجيرية أمس الأحد أن رئيس جنوب أفريقيا تسون مانديلا أجرى محادثات مقتضبة صباح أمس الأحد مع الرئيس النيجيري عبد السلام أبو بكر في مطار أبوجا. وتوقف مانديلا في أبوجا بينما كان في طريقه الى بلاده عائداً من المنتدى الاقتصادي في مدينة دافوس السويسرية. ولم توضح الإذاعة قوى المحادثات بين الرجلين. ويذكر أن مانديلا وأبو بكر التقيا مرات عدة منذ وصول الأخير الى السلطة في نيجيريا في حزيران (يونيو) العام الماضي. وتشهد نيجيريا الشهر المقبل عودة للديمقراطية مع تنظيم انتخابات اشتراعية ورئاسية. وكان الناخبون في ولاية بايلسا النيجيرية أدلوا أول من أمس بأصواتهم في انتخابات الولاية التي تاجلت بسبب الاحتجاجات الداعية التي راح ضحيتها ٣٠ شخصاً. غير أن الإقبال كان ضعيفاً بعد زعزعة مقاطعة الانتخابات من جماعات طائفية وأغواء التي تحالب بحصة أكبر من الثورة الطائفية في الولاية وسط تدابير أمنية مشددة تعمل على إعادة الهدوء والتخفيف في أعقاب الاشتباكات التي وقعت في مطلع العام الجديد.

## رئيس أذربيجان يعود الى بلاده بعد تلقيه علاجاً في تركيا

باكو - رويترز - عاد الرئيس الأذربيجاني حيدر علييف الى بلاده اليوم السبت ليلقي خطاباً بالغة بعد غياب دام أسبوعين تلقى خلاله العلاج في تركيا من التهاب حاد في الشعب الهوائية.







السلعة	القيمة	السلعة	القيمة	السلعة	القيمة
البن	١١٣٥٤	البن	١١٣٥٤	البن	١١٣٥٤
البن	١١٣٥٤	البن	١١٣٥٤	البن	١١٣٥٤
البن	١١٣٥٤	البن	١١٣٥٤	البن	١١٣٥٤
البن	١١٣٥٤	البن	١١٣٥٤	البن	١١٣٥٤
البن	١١٣٥٤	البن	١١٣٥٤	البن	١١٣٥٤
البن	١١٣٥٤	البن	١١٣٥٤	البن	١١٣٥٤
البن	١١٣٥٤	البن	١١٣٥٤	البن	١١٣٥٤
البن	١١٣٥٤	البن	١١٣٥٤	البن	١١٣٥٤
البن	١١٣٥٤	البن	١١٣٥٤	البن	١١٣٥٤

# الاقتصادية

ALHAYAT / BUSINESS



مطلعون أردنيون يلقون بمرحبات في عمان (رويترز)

## الأردن يطلب من واشنطن تسريع صرف مساعداتها الاقتصادية الجديدة

لها البرنامج،  
وعن الاجتماع مع المسؤولين الأميركيين الذي رفض خلاله عن هويتهم قال: «لدينا مسائل عدة نحتاجها من الجانب الأميركي منها المساعدات الاقتصادية وبرامج التنمية الأردنية وهذه هي الأمور الثلاثة التي نتمنى».

وأشار إلى أن «الأميركيين زاروا مساعداتهم الاقتصادية للأردن قبل عودة الملك حسين أخيراً إليه وذلك بمقدار ١٠٠ مليون دولار على سنتين».

وأضاف: «نحاول تسريع صرف هذه المساعدات لتصرف لنا قبل موعد الحد في نهاية السنة الجارية ونهاية السنة المقبلة، ومماثلتنا تركزت على تسريع وصول المساعدات الاقتصادية التي تبلغ ١٥٠ مليون دولار والتي تقفها واشنطن إضافة إلى المساعدات العسكرية الأخرى».

وأفاد أنه عرض وجهة نظره وأن الرد الأميركي سيأتي لاحقاً، لأن الأميركيين يعملون وفق أسلوب يشارك أشخاص عدة وليس شخصاً واحداً في اتخاذ القرار. وهم بالتالي لا يقررون في ثانية.

□ دافوس - إبراهيم خياط

قال وزير المال الأردني ميشال مارتو أن الأردن يسعى إلى استرجاع الإدارة الأميركية صرف مساعدات اقتصادية جديدة تقرر أخيراً إضافتها إلى المساعدات الأميركية التقليدية لعمان. وأضاف أن أي تغيير في السياسة في الأردن لن يؤثر في أداء الاقتصاد الوطني.

ونكر في تصريح لـ «الحياة» على هامش قمة «المنتدى الاقتصادي الدولي» في دافوس (سويسرا) أنه أجرى داخل القمة مقابلات مع مسؤولين في الإدارة الأميركية ومقابلات مع مسؤولين في البنك الدولي وصندوق النقد الدولي جرى ترتيبها مسبقاً في اتصال بين عمان وواشنطن.

وأضاف أن هناك وفداً من صندوق النقد الدولي يزور الأردن حالياً للمساعدة على إعداد برنامج التصحيح الاقتصادي للسنوات الثلاث المقبلة. وقال: «انغمضت فرصة وجودي في دافوس لالتقاء نائب رئيس الصندوق ستانلي فيشر لخفاشة التحضير».

## مصر: مشروع توشكي يواجه انتقادات حادة من أحزاب المعارضة

□ القاهرة - جابر القرموعي

تناقش اللجنة الوزارية المصرية للمشروع القومي الكبرى برئاسة رئيس الوزراء الدكتور جمال الجبوري اليوم تقرير وزير الموارد المائية محمود أبو زيد في شأن العمل في مشروع جنوب الوادي «توشكي» في حضور عدد من الوزراء ورجال أعمال - سفير الجبوري اجتماعاً غداً للجنة الوزارية الخاصة بمتابعة تنفيذ المشروع نفسه.

ويأتي هذا النشاط الحكومي في ضوء انتقادات حادة ومستمرة للمشروع من جانب أحزاب المعارضة، خصوصاً حزب الوفد، تساعتت من أين أدت الحكومة ببنفاقات تمويل المشروع وما هي جدواه الاقتصادية.

وطالب نائب رئيس حزب الوفد ياسين سراج الدين من وزير الموارد المائية تقديم صورة عن جميع الدراسات التي جرت سابقاً وبعد البدء في تنفيذ المشروع، وحجم الاتفاق عليه حتى نهاية كانون الأول (ديسمبر) الماضي، إضافة إلى شرح موقفات تنفيذ المشروع، ووصف حزب «العمل» للمشروع بأنه غير واقعي.

من جهته قال أبو زيد الذي زار المشروع أول من أمس أن العمل في محطة الطميطبات (المعالجة) يسير بمعدل عالٍ، إذ بلغ معدل الحفر في موقع المحطة التي تبلغ مساحتها ١٠ كيلومترين (٤٤٠٠ ميلين) ٣٢ مترًا من عمق ٥٠ مترًا. كما تم تنفيذ إنشاء أكثر من ٥٠ في المئة من السدين لمعالجة المياه في الجزء الجنوبي من المشروع بطول ١٠ كيلومتر. وأضاف أبو زيد أن اللجنة الوزارية للمشروع القومي الكبرى ستناقش إعطاء المزيد من فرص العمل للشباب في المشروع، خصوصاً في المناطق التي تتركز اعتماداً على المياه الجوفية، وعمليات التشجير.

## وزير الطاقة القطري لـ «الحياة»: وضع السوق النفطية سيء جداً

بحث مع نظيره الإيراني في العلاقات الثنائية  
□ الدوحة - محمد المكي أحمد

شد وزير الطاقة والصناعة والكهرباء والماء القطري عبدالله العطية والطاقات الإيرانية حبيب الله بطرف على خطورة الوضع الحالي في السوق النفطية.

وقال الوزير القطري لـ «الحياة» إن الوضع سيء جداً وما زالت الأسعار هابطة وهي أقل سعر للنفط في تاريخ المنطقة. ورأى أن هذا سيؤثر سلباً في اقتصادات الدول المنتجة، وتضمن أن تتعاون الدول المنتجة داخل وخارج منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) لدعم السوق، للنفطية.

ولم يستبعد الوزير القطري تهوراً جديداً في أسعار النفط لكنه قال: «لدينا لا نتمنى ذلك».

وكان الوزير القطري يتحدث للصحافيين عقب اجتماع عقده مع نظيره الإيراني بحثاً خفاشة في العلاقات الثنائية خصوصاً في مجال الطاقة.

ووصل الوزير الإيراني إلى الدوحة يوم الأول من أمس على رأس وفد في زيارة رسمية تستمر ثلاثة أيام.

وسالت «الحياة» الوزير الإيراني عن زيارته لقطر ومشاركته في اجتماع اللجنة القطرية - الإيرانية المشتركة وأفاق التعاون بين البلدين، فأوضح أنه بحث في مجالات التعاون الاقتصادي والسياسي مع القطريين.

وأكد أن أمانة البلدين تركز على تطوير العلاقات خصوصاً أن أسعار النفط متدنية تاريخياً، مشيراً إلى تعليمات أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، للجهات المسؤولة في قطر، تستضيف دعم العلاقات القطرية - الإيرانية.

وقال العطية أنه بحث مع وزير الطاقة الإيراني في مجالات الكهرباء والماء، وأكد أنهما بحثا في مواضيع النفط وإسعاره مشدداً على «أننا كلنا غير سعداء بوضع السوق النفطية».

وأعبر العطية عن إعجاب اللجنة القطرية - الإيرانية المشتركة وأفاق التعاون بين البلدين، فأوضح أنه بحث في مجالات التعاون الاقتصادي والسياسي مع القطريين.

وأكد أن أمانة البلدين تركز على تطوير العلاقات خصوصاً أن أسعار النفط متدنية تاريخياً، مشيراً إلى تعليمات أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، للجهات المسؤولة في قطر، تستضيف دعم العلاقات القطرية - الإيرانية.

وقال العطية أنه بحث مع وزير الطاقة الإيراني في مجالات الكهرباء والماء، وأكد أنهما بحثا في مواضيع النفط وإسعاره مشدداً على «أننا كلنا غير سعداء بوضع السوق النفطية».

## «شيفرون» الأميركية تدرس الاستثمار في قطاع النفط السعودي

ولم يتكبر تدر تفاصيل عرض «شيفرون» للسعودية، لكنه قال: «نحن ندرس إمكانية الاستثمار في قطاع النفط».

وقال دير أن الجانب السعودي لم يشترط شيئاً واضحاً إلى قبول من هذا النوع. وأضاف: «على حد علمي لم يستبعدوا أو يرفضوا أي شيء تحديداً في المناقشات التي أجريتها في واشنطن، إذ قالوا أنهم مهتمون بمشاريع جديدة مع الشركات الأميركية».

وكان دير ضمن عدد من كبار مسؤولي شركات النفط الذين وجهت إليهم الدعوة للاجتماع مع ولي العهد الأمير عبدالله في الأول الماضي.

«شيفرون» الأميركية تدرس إمكانية الاستثمار في قطاع النفط السعودي، لكنه قال: «نحن ندرس إمكانية الاستثمار في قطاع النفط».

وقال دير أن الجانب السعودي لم يشترط شيئاً واضحاً إلى قبول من هذا النوع. وأضاف: «على حد علمي لم يستبعدوا أو يرفضوا أي شيء تحديداً في المناقشات التي أجريتها في واشنطن، إذ قالوا أنهم مهتمون بمشاريع جديدة مع الشركات الأميركية».

وكان دير ضمن عدد من كبار مسؤولي شركات النفط الذين وجهت إليهم الدعوة للاجتماع مع ولي العهد الأمير عبدالله في الأول الماضي.

## التجار يتوقعون انتعاش سوق الذهب في دبي

دبي - رويترز - قال تجار الذهب في دبي أمس أن التعاملات كانت هائلة بدرجة كبيرة في شهر كانون الثاني (يناير) الماضي، غير أنها لفتت دعماً محدوداً من قِبل الهند في وقت سابق من هذا الشهر رفع الرسوم الجمركية على واردات الذهب. وقال تاجر في دبي: «تحسنت السوق تحسناً طفيفاً بعد رفع الرسوم في الهند غير أنها لم تعد كما كانت عليه في العام الماضي».

ورفعت الحكومة الهندية الرسوم على واردات الذهب إلى ٤٠٠ روبية (٩,٤ دولار لكل عشرة غرامات من ٢٥٠ روبية في أوائل كانون الثاني (يناير)).

ورحب التجار في دبي بهذا الإجراء وقالوا أنه سيشجع على الأرجح التجارة غير الرسمية، وينعش عمليات إعادة التصدير الصينية في الإمارات.

وقال تاجر: «شهد دبي الآن حجم تعاملات أكبر كان يجري من قبل من طريق زونغ. كانت التجارة تجري عبر الطريق الرسمي من زونغ إلى بومباي، لكننا نرى الآن ارتفاعاً طفيفاً في السوق غير الرسمية».

وتوقع انتعاش أكبر في الشهر القليل المقبلة مع إبراك الهند، أن شراء الذهب من دبي أصبح أرخص من آخرى. وأصدرت إدارة الجمارك في دبي في الأسبوع الماضي بيانات توضح أن واردات عام ١٩٩٨ هيبت ٤٢,٨ في المئة إلى ٣٧,٤ في المئة من نتيجة ضعف الطلب من شبه القارة الهندية.

## ثلاث شركات أسمنت سعودية تسجل تراجعاً في أرباحها عام ١٩٩٨

□ الرياض - سعد الأسمرى

سجلت ثلاث شركات أسمنت سعودية تراجعاً في أرباحها في العام الماضي وولحت نسبة بين ١٥ و ٧ في المئة. وذلك بسبب توافر فائض كبير في إنتاج الأسمنت الذي بلغ نحو ٥,٥ مليون طن في العام الماضي، إضافة إلى مشاكل التصدير وتدنّي أسعار البيع. وبيعت شركة أسمنت النخيل، التابعة لـ «الجمهورية» العام الماضي إلى ٣١٥ مليون ريال (٨٤ مليون دولار) من ٣٤١ مليون ريال (٩٠,٩ مليون دولار) عام ١٩٩٧، تراجع نسبة ٧,٦ في المئة.

وقال التقرير المالي للعام الماضي لـ «شركة أسمنت المنطقة الشرقية» أن أرباحها الإجمالية قبل احتساب الزكاة الشرعية هيبت إلى ١٨٥,٦ مليون ريال (٤٩,٤ مليون دولار) من ٢٠٠,٧ مليون ريال (٥٣,٥ مليون دولار) خلال الفترة قيد للفترة، بتراجع نسبته ٧,٥ في المئة. وبلغ إجمالي أرباح التشغيل والتجارة في نشاط الشركة ما مجموعه ١٩٦ مليون ريال بالقرابة مع ٢١١ مليون ريال في عام ١٩٩٧.

وارتفعت الأرباح التشغيلية للشركة لدى البنوك إلى ٥٢٩ مليون ريال مقابل ٤٤٤ مليون ريال في عام ١٩٩٧. وبلغ إجمالي صافي حقوق المساهمين نحو ١,٢٤١ مليون ريال.

## صادرات السمك المغربية ارتفعت بنسبة ١٠ في المئة

□ الرباط - محمد الشريقي

ارتفعت صادرات السمك المغربية بنسبة ١٠ في المئة عام ١٩٩٨، وبلغت عائداتها نحو ٨٠٤ ملايين دولار.

وقالت وزارة الصيد البحري المغربية أن الطلب على السمك المغربي يسجل ارتفاعاً متواصلاً في أسواق الاتحاد الأوروبي واليابان والولايات المتحدة.

وقال مدير الصناعات السمكية أحمد الفاسي الهجري أن زيادة صادرات منتجات الصيد البحري في السوق الدولية تحفقت نتيجة ارتفاع حجم الاسماك المجمدة التي ارتفعت إلى ١٢٠ ألف طن من ٩٣ ألف طن عام ١٩٩٧.

وحسب المسؤول المغربي، فإن زيادة إيرادات قطاع الصيد البحري، جاءت أساساً من زيادة الطلب وارتفاع الأسعار في السوق الدولية خصوصاً في قطاع السربيد للوجهة إلى دول الاتحاد الأوروبي.

ولا تشمل الصادرات نشاط الشركات والبنوك الأجنبية التي تصحطح بالبحر في المياه الإقليمية المغربية. وتقدر على امتداد ٣٠٠ كلم من السواحل على امتداد ٣٠٠ كلم من السواحل

## ٣,٥ في المئة نسبة نمو الناتج القومي للسلطة الفلسطينية العام الماضي

□ رام الله - نعيم ناصر

قال محافظ سلطة النقد الفلسطينية حميد حسيبو أن إجمالي الناتج القومي الفلسطيني حقق نمواً نسبته ٣,٥ في المئة للعام الماضي بالمقارنة مع العام الذي سبقه.

وأضاف المؤتمر الصحافي السنوي الذي عقد في غزة أول من أمس، أن إجمالي الناتج القومي زاد من ٤,٢٣٥ بليون دولار إلى ٤,٥٠٩ بليون خلال الفترة قيد للفترة.

وأشار حسيبو إلى أن إجمالي الناتج المحلي حقق نمواً للعام الماضي نسبته ١,٢ في المئة بالمقارنة مع العام الذي سبقه.

وأفاد أن نصيب الفرد الفلسطيني من إجمالي الناتج المحلي تراجع من ١٤٣٠ دولاراً عام ١٩٩٧ إلى ١٣٨٠ دولاراً في العام الماضي، مع ذلك فإن الزيادة في عدد السكان كانت أكبر من الزيادة في الناتج المحلي.

وعن الجهود التي بذلتها سلطة النقد الفلسطينية لتطوير النشاط المصرفي في الضفة الغربية وقطاع غزة، أوضح حسيبو أن سلطته أصدرت القانون الذي يحكم عملها حالياً، وأعدت مشروع قانون المصارف ولعمل على إعداد مسودة مشروع قانون لتنظيم عمل

## السوق المدمجة الأوروبية - المتوسطية

□ بروكسيل - نور الدين الفريضي

دعا الاتحاد الأوروبي شركائه في جنوب شرقية الحوض المتوسطي إلى التعاون وإبرام اتفاقيات للتجارة الحرة وإقامة سوق موحدة داخلية من أجل أن تحقق خطة الشركة الأوروبية - المتوسطية أهدافها القصوى.

وقال مفوض الشؤون المتوسطية مانويل مارين في اجتماع دول الشركة في فالنسيا (إسبانيا) أن التعاون الاقتصادي الذي يحدده مؤتمر برشلونة عام ١٩٩٥ كان يهدف إلى إكمال العلاقات التجارية - شمال - جنوب نظام أربع من العلاقات (جنوب - جنوب) حتى يتم التوصل إلى إقامة منطقة متوسطية مدمجة.

وتضمن خطة الشركة الأوروبية - المتوسطية دول الاتحاد لـ ١٥ والدول الغربية الثمانية للطة على حوض البحر الأبيض المتوسط والدول المتوسطية الأخرى (تركيا وقبرص ومالطا وإسرائيل).

وبيّن الخبير الأوروبيون والعرب على أهمية إقامة تعاون بين الدول العربية المغاربية والدول العربية الشرقية لأن توحيد الأسواق العربية وزيادة الحواجز الجمركية وغيرها أمام حرية التجارة البضائع وريوس الأموال والخدمات والأشخاص من شأنها مضاعفة جاذبية الاستثمار الأوروبي بشكل خاص والأجنبي بشكل عام.

ويحول واقع التجارة في منطقة شمال أفريقيا أو في دول الشرق دون تطور حجم المبادلات وتزاح نسبة بين ٧٥ في المئة من إجمالي التجارة الخارجية لكل من الدول العربية التي تصل في شأن عدد منها إلى نسبة ٧٠ في المئة مع الاتحاد الأوروبي.

وأكد المفوض الأوروبي مانويل مارين على أولوية تعزيز التعاون الاقتصادي ما بين دول الجنوب في مشاريع الصناعة والطاقة والبنى التحتية والمجتمع المدني.

ويتنظر أن ترفع توصيات اجتماعات التعاون الإقليمي في فالنسيا إلى الدورة الثالثة لاجتماعات وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي ودول جنوب شرق حوض البحر الأبيض للترقب في منتصف نيسان (أبريل) المقبل في شوتنارت.

وتشترك المنطقة المتوسطية من مصنف الاستثمارات المباشرة حيث لا تسقط سوى ٢ في المئة من الاستثمارات المباشرة في العالم وهي نسبة زهيدة مقارنة مع ارتفاع عدد السكان في المنطقة وقربها الجغرافي من أكبر سوق تجارية في العالم.

وكان الاتحاد الأوروبي قد خطة مساعدات مالية بقيمة ٤,٦ بليون يورو للفترة ١٩٩٥ - ١٩٩٩ للمساعدة على انصاح الإصلاحات الاقتصادية.

ومن المقرر أن تعرض المفوضية الأوروبية على



استبعاد ارتفاع اسعار النفط كثيراً

## وزير التجارة العماني يدعو الى قمة اقتصادية عربية لدرس الاندماج

في مكة على بعد  
ومن دون المساس  
والصوت والبرق  
التي تفتقر  
نفسه.

وتابع يقول: «  
الخطف ليس مجرد  
الخليفة ولكنه  
صالح الدول التي  
صارتها هي  
الضامن والد ال  
الخطف مستأثر».

وعن حضوره  
الخطف في  
دافوس قال: «  
الخطف لا توجد في  
المقابل ولكنها  
تجتمع مع رؤس  
صالحين في

خلاها على الخطف مثل دول  
مجلس التعاون الخليجي.

واضاف أن دور الخليفة  
مستعاني من مشكلة السنة  
الجارية والسنوات المقبلة، وقال:  
«لا اعتقد أن أسعار النفط ستزحف  
خارجاً عن أي عليه أن وهذا  
سبب الجعجات الكبيرة في  
موازينها جميع دول مجلس  
التعاون وبالتالي العجز لبعضها  
الذين التجارى للمعاملات  
والمفوعة».

وتابع أن دور الالو الكبرى  
ستأتي بدورها في بيعات السلع  
والإساسة وإيضاح الكماليات  
التي تفتقر إليها دول  
مجلس تعاون بدورها. «لا اخفا دولة  
مثل عمان استجدها ان فرضت  
رسومها جعراتي على ما كانت  
عليه». ففتحنا: 10 - 15

□ دافوس - ابراهيم خياط -

حضر وزير التجارة  
السعودية في سلطنة عمان  
فيقول إن من سلطان من يقام  
بإعلان الخطف ما هي عليه  
بإعلان السلطان الخليفة. وقال أن  
الامر سيؤدي إلى الاضرار  
بالخطف والدول الاعضاء  
فيها.

وعما في تصريح لـ «الحياة»  
في مابش والمنتدى الاقتصادي  
في مابش، في دافوس (سويسرا)  
في عقد قمة اقتصادية شرق  
وسطية صباح فيها في تحقيق  
التكامل الجغري.

وقال أن هناك مشكلة  
واضحة العالم وفي صورة  
التي تفتقر إليها دول  
مجلس تعاون بدورها.

العالم ونسجم وجهات نظره  
واراهم عن دولتنا وان تقول لهم  
اراعنا عن بلدهم وعن النظم  
الاقتصادي الذي دور الدول  
المتقدمة ساعدت الدول النامية  
ودور الدول النامية لانفتاح  
والاندماج في العالم.  
وشد على ضرورة الاستعداد  
للتحدي نفسيا وعقليا واصفا  
قلم مثل مدافعي، بانها فرصة  
للتحدي للاستعداد للتحول الى  
الوجهة شرق لا بد منه.

واضاف: «لهم في الموضوع  
ان يستفيد من الاجابيات المتاحة  
وقبل ان يستأثروا بسواء في  
مخول منظمة التجارة العالمية او  
في مجال الصناعة  
في الانفتاح في مجال الصناعة  
والتجارة وان يتعدى عن موضوع  
البيت الذي له الصندق، في اليوم

ودعا الى وقعة اقتصادية للشرق الاسط مستعبد من اسرائيل وتركيا وايران وتشمل الدول العربية وصها اخرى كيف يستعمل القطاع العربي القواعل مع بعضه البعض.

وطالب بمباراة من القطاع الخاص العربي ومن الشرق التجارية والمنظمات الاقتصادية العربية في هذا الخصوص.

واضاف يمكن سلطنة عمان ان تفتح الاسره مشيرة الى الشرط الاسامي لدعوة الزعماء العرب الى قمة من هذا القبيل وان يبدروا مواضيع اقتصادية حول كيفية تحسين الكمال العربي وكيف تستفيد من بعضها البعض.

العربية لضمان الاستثمار  
تعلن عن أربع فرص  
لإشراك جديدة

□ أبو ظبي -  
شقيق الأسد

■ أعلنت المؤسسة العربية لضمان الاستثمار عن أربع فرص استثمارية في الدول العربية بقيمة ٢١,٢ مليون دولار، وطولبت من المستثمرين العرب الاستفادة من الفرص من الأرقام المضمّنة في القائمة، فقد أعلنت المؤسسة عن مشروع لإنتاج الياف وفّرزيروليستوني (صناعي) يمكن لاهتمته في أي من الدول العربية إنتاجه، والخطوة والألياف التركيبية، والمواد القابلة للسبك، والمواد القابلة للتصوير، والأفلام المستخدمة في التصوير، والأشعة السينية، والكومبيوتر، والتعليق، والتعليق بطاقة إنتاج، والتعليق ٨٥ ألف طن سنوياً، وتقدر تكاليف المشروع الاستثمارية بنحو ١٠,٢ مليون دولار، ويتطلب المشروع إنتاج رقم ١٢,٣ من الدول العربية أيضاً، وتقدر تكاليف المشروع ٨١,٣ مليون دولار، ويهدف المشروع إلى إنتاج البوليورين المستخدمة في الأثاث والحقن، والتعليق بطاقة إنتاج، والتعليق ٨٥ ألف طن سنوياً، وتقدر تكاليف المشروع ١١,٢ مليون دولار.

المبلغ ١٢,٢٠٠ جنيه.  
وأشارت المؤسسة العربية  
لضمان الاستثمار الى توافر فرص  
استثمارية لشراء مشروع انشاء  
إيران الطهي الشمسية في دولة  
البحرين. وتقدر تكاليف المشروع  
بنحو ٢٠,٤ مليون دولار وتحتوي  
بطاقته الانشائية ١٥٤٠ وحدة  
سوليا، ويقدر معدل العائد  
لذالك بنحو ٢٦ في المئة.  
كما أعلنت المؤسسة عن  
مشروع انتاج ملح الطما  
والأغراض الصناعية في المملكة  
العربية السعودية تبلغ تكاليف  
٢٦ مليون دولار وسوي سعودي ٩,٤  
مليون دولار) ويقدر معدل العائد  
الداخلي بنحو ٢٨ في المئة وتقدر  
الاسترداد بما من سنوات.

اقتصادات اقتصادية

**تأسيس شركة مصرية - كورية لإنتاج الشاحنات والباصات**

● القاهرة - والحيادة - قال رئيس الشركة والقابضة للصناعات الهندسية المصرية يحيى الدين أبو علم إن يجري حالياً اتخاذ الاجراءات التقنيية لتأسيس شركة مصرية - كورية لإنتاج الشاحنات والباصات بنسبة ٥٠ في المئة لكل جانب.

وأضاف أنه تقرر طرح حصة الجانب المصري لشركتهم للاكتتاب في رأس المال لشركة الجديدة التي سينقل لها بعض الفئتين والمعاملين في شركة الناصر للمبارات، مشيراً إلى أن الشركة الجديدة ستكون تابعة لقطاع صناعة الباصات والصناعات الهندسية.

وأشارت نائبة رئيسة طرحة ٧٠٠ ألف سهم جديد من أسهم «ميتيمصر» في البورصة الأسبوع المقبل، تمثل ٢٤ في المئة من أسهم الشركة، وهي الحصة التي سيتم من أسهم الشركة والقابضة للصناعات الهندسية في شركة «ميتيمصر».

**البنك الاسلامي للتنمية يدرس تمويل مشاريع**

● **التمامة - رويترز -** بدأت في جدة أمس اجتماعات المديرين التنفيذيين في البيت الإسلامي للتنمية للنظر في تمويل مشاريع إنمائية وقصليات تجارية خارجية.

وقال بيان أصدره البيت إن رئيسه أحمد حمدي في يرأس الاجتماعات الذي ستبحث أيضا في وضع آلية لدعوة وتسجيل البنوك والمؤسسات المالية الإسلامية على الدخول في عمليات مشتركة مع البيت الإسلامي للتنمية.

وأشار إلى أن الاجتماع سيبحث أيضا في تقرير حول إنشاء كيان مستقل في البيت للتنسيق مع القطاع الخاص في البيت الإسلامي الأعضاء، إذ تضم عديم 35 عضواً بهدف تشجيع وزيادة التعاون الاقتصادي مع العالم الإسلامي.

دفعاء الشركات اليابانية متفائلون في شأن مستقبل الاقتصاد

● **ملوكيو - ويترز** - قال استطلاع للرأي نشر أمس في صحيفة «سامبا شيبين» اليابانية أن رؤساء الشركات اليابانية أقل تشاؤماً في شأن مستقبل الاقتصاد الياباني عما كان عليه الحال في الأول (سبتمبر) الماضي.

وقال تسعة في المئة في استطلاع أراء ٢٠٠ رئيس شركة، أنهم يعتقدون أن الأوضاع الاقتصادية ستزداد سوءاً في حين قال ١١,٥ في المئة أنهم يتوقعون تدهور الوضع الاقتصادي في استطلاع مماثل أجري في الأول. ومن رؤساء الشركات قال ٥٧,٥ في المئة أنهم يعتقدون أن اليابان ستستمر في الركود الاقتصادي المالي مقابل ١٢,٥ في المئة في استطلاع الأول.

وقال ١٢,٥ في المئة ممن شملهم الاستطلاع أنهم يعتقدون أن الاقتصاد الياباني سيستأنف في مرحلة ما في حين أعطى ٥٠ في المئة فقط إجابة نفعية في استطلاع الأول.

**سورية: ارتفاع الناتج المحلي  
بنسبة ١٢,٢ في المئة العام الماضي**

المشيقة - انة اسماعيل

وحقق زيادة مقدارها نحو ١٠,٧ في المئة  
عن ارجاعها قيمة مساهماتها في ١٩٩٧،  
حيث ارتفعت قيمة نقد التكوين من ٨٤  
مليونيرة في ١٩٩٧ إلى ٩٣ مبيوتاً في  
١٩٩٨، وذلك في ضوء اجراءات الحكومة  
لتجيع الاستثمار الخاص من خلال قانون  
الاستثمار رقم ١٠ عام ١٩٩١، وقدرت  
نسبة الزيادة في مساهمة القطاع العام بـ  
١١,٨ في المئة، حيث زادت قيمة التكوين  
من ٩٥ في ١٩٩٧ إلى ١٠٦ مبيوتاً العام الماضي.  
وكان مكتب الاستثمار قدّر قيمة  
الاستثمارات المؤقتة في ١٣٩٠ مبيوتاً  
المرخص له حسب قانون الاستثمار رقم ١٠  
حتى العام الماضي بأكثر من ثمانية بلايين  
لوان اميريكي.  
وتحقق نمو في قيمة الناتج المحلي، إذ  
ارتفعت قيمته الى ٢٢٥ مبيوتاً في العام  
١٩٩٧ مقابل ٢٥٥ مبيوتاً في ١٩٩٧.

## الكويت بدأت "إسالة" أصول لتمويل العجز في الموازنة

☐ الكويت - «الحياة»

**دورات إلى ١١ دولاراً** إلى **١٢ دولاراً** على مدى السنوات الثلاث.

وتوقع المجلس أن تكون الالتزامات خارج الميزانية نحو ٠٥ مليون دينار في ٩٩، و١٠٠ مليون دينار في ٠٠، و١٠٠ مليون دينار في ٠١.

وبما أن انخفاض العجز بنحو ١٠٠ مليون دينار سنوياً، وسُيحدث اللجنة أي ظروفه بعض المال لتلايد والى أن خبايا رسالة بعض الأصول الخارجية أو الإقراض لا بد منها، فعملت اللجنة أن يبلغ عن طائفي قرص العمل من مخرجات التعليم العلمي، فقط إلى الجامعة والمجلس التطبيقي في السنة المالية المقبلة نحو ٥٠٠٠ مواظبة قبل فتح ملفه الصافي على أي باب الواتباء والإيجور بنحو ٤٦ مليون دينار جوياتي وأين بكافة إجمالية تبلغ ١١ مليون دينار كويتي فأصبحت انخفاض حدود ٤٦ مليون دينار كويتي للمطاعين بخلاف السنة.

**المكتب والشا،**

**الانحاصية**

**للخطيطن**

**والسنتين**

**١٠٣ و١٠٢**

**١٠٣ و١٠٢**

**مع استثناء**

**القائمة، ونقل**

**من صدها، إن**

**الأصول منذ**

**١٠٣ و١٠٢**

**بنحو**

**٢٠٢٦**

**- ١٩٩٩ -**

**المالية**

**مقرر إلى أن**

**وتبعاً وسط**

**إن فقط من ١٠**

## قيود جديدة على دور الحكومة في الشؤون الاقتصادية

هي انتشار ظاهرة ما يسمى بـ«بعض الشبكات غير الحكومية» التي يديرها أكثر من دولة من المنظمات الدولية الرسمية وأكثر كثرة على الشائير على الجهات الممولة عن التنظيم والانتشار في كل دولة كما يقولون أنها تعرض عن الانحسار المستمر في سيطرة الدول، وإن كان البعض انتقد هذه الظاهرة موضحاً نقائصها أيضاً من هذه السيادة مع صفى الولت.

مضى الوقت، وهكذا يتحدث بعض المتخصصين في العلوم السياسية عن تحول في السلطة إلى خارج الحكومة في كل الاتجاهات: إلى أعلى حيث المنظمات الدولية بما فيها المؤسسات المالية الدولية ومجلس الأمن (وهو أمر واضح بالتقسيم للقول الذاتي)، وإلى أسفل حيث الولايات والمحافظات والبلديات والهيئات التي يتزايد اختصاصها بملكه، وحيث الجمعيات الأهلية المحلية واتحادات رجال الأعمال والنقابات العمالية، وجانبها حيث القوى الأقوى والمنظمات غير الحكومية ذات النشاط الدولي والشركات متعددة الجنسيات حتى حد أن البعض بعضهم إلى القول بأن وحدات جغرافية وأخرى تختص بعمل عال معينة جداً مهما كان دور الحكومة بل تحدثت أن نأخذ من على الحكومات بعض سلطاتها وأن نشترك الدولة في عواطف الناس إزاءهم، وإيران كذلك بالوضع في العصور الوسطى حيث تدخلت سلطة مدنية وكسبية في ممارسة السلطة في الإقليم الأوربي.

وبينما أننا هذا التداخل في الماضي يظهر الدولة المحيطة، فإن تكراره الآن وضاعف من الاستقلال قد يكون له أثر تفكيكي خاصة على الدول التي تختلف فيها الالتزامات العنصرية

الضمان على ترسانة موسوعية وسيدته  
الاستجابية إلى حاجات اجتماعية مستجدة  
وإيسر للصالح اجتماعية أقلية جديلاً  
الصالح الأخوين - وأتاني هو القواعد مجرد  
استجابة عاجلة - لثمة معينة أقلية أزمة  
ضماضها - التي تقضي حلاً خاصة به  
ما أن القواعد القانونية العامة تضع حلاً  
للمن الطويل وتستهدف تقادي الأزمات  
والطويل - أو تتكامل مع القواعد في إطار  
مستق وشمل فتمثل تنظيم الأنظمة  
المالية والتجارية ضمن بضمن استمرار  
الناسفة ويتسبب بقدر الإمكان احتمالات  
التعسف والفساد في التطبيق، كما أن القواعد  
بعباً لا ينبغي له أن تكون جامدة، بل تتضع  
لأزمات التعديل طبقاً لأسباب وإجراءات  
معروفة سلفاً.

ما الركن الثاني فيتمثل في الأساليب  
والآليات والإجراءات التي يتم عن طريقها  
وضع القواعد ثم تطبيقها في الواقع أو  
استخدامها منها، كل ذلك ما يضمّن توافق  
عشرين أو مائة أو أكثر من القواعد  
اجتماعية مهمة لإصدار القواعد الجديدة

الجمعية التي تعقد لإصدار القانون أو ما صدرت وإتباعها من مفعلي القواعد أو ما صدرت بالتطبيق الفعلي، فمن بين العناصر الأولى بقدر القانون مشروعيتها الاجتماعية ومن ضمنها العناصر الثاني بقدر صفة كفايتها. وما أكثر القوانين التقني في نوعه لا بد أن تطبق في الواقع ولا يعتبرها الناس قانوناً؟

وبتمثل الركن الثالث في الأجهزة والمؤسسات التي يتوقف على أدائها تشريع القواعد ثم تطبيقها ثم فرض النزاعات التي يمكن أن تنشأ عنها، فإذا لم يتوافر لمؤسسات التشريع والتنفيذ والقضاء عنصر الكفاءة والامتثال وتختلف فرائطها الفكرية والأدبية عن العمل الجليل منها، ولم تكن مسؤولة بحال أمام المأذون، فإن ذلك من شأنه تسبب في

أيما كان تحريفنا لسلطة الدولة ومداها الفعلي، فإن هذه السلطة تمارس بصورة احتكارية عن طريق المؤسسات الرسمية التي تكون جمعية الحكومة، وإتيت نتيجة بعد أخرى أن مستقبل الدول كثيرا ما يتوقف على الطريقة التي تمارس بها أو على المؤسسات الرسمية سلطات الدولة أو كما نال بعضهم أن الاطّار المؤسسي يحدد قواعد العمل كما يحدد نظام الحوافز في المجتمع، ومن هنا تكون توافر جهاز جديد للحكم بفتح بكفاءة والزمانة كخبرتين أساسيين لكل أحصا فدي أحمد خيرة، ليس فقط الاستدراك،

**د. إبراهيم شحاتة \***

واضح إذاً أن دور الدولة في الاقتصاد يبدو مختلفاً في نهاية القرن العشرين عما كان سابقاً؛ في كثير من الدول معظم سنوات هذا القرن، يعني أن دور الدولة قد انخفض بالنسبة لما كان سائداً طوال تلك السنوات. لنظهر ذلك بصورة خاصة في دول الكتلة السوفياتية السابقة وفي كثير من الدول النامية. لكن دور الدولة في جميع الحالات، وخاصة في الدول المتقدمة جداً الآن قيود من جديد بدأت تقوى في العشرين سنة الأخيرة.

مناخية.

ولا شك أن ضغوط الجمعيات الأهلية (و المنظمات غير الحكومية NGOs)، وجماعات الضغط المنظمة لها، دور كبير الآن في التأثير على قرارات الحكومات. كما أن من يمكن في صنع مثل هذه القرارات وأصبح في الدول المتقدمة يزداد دور الإجماع وأصبح في مجالين مختلفين: هما البيئة وحقوق الإنسان. وقد ساعد في هذا التطور الهائل في تدفق المعلومات، وزيادته الوعي من جانب الدولتين بمسائل البيئة، والعامة، وقد ضلصها بمسائل التي تنهها الحكومات لحل هذه المسائل، ويبدو أن هذه المسألة المتنامية في طريق صاعد مع البول الأخيرة، كما أن له الآن تأثيراً واضحاً في الشؤون البيئية.

تتضمن هذه المبادئ في كتابه تعاليم الخليفة، لكن المؤكد أن مسائل كرامة الفردية وحقوقه قد تمسح بحدودها ولا تقوى به الدولة التي كانت لها في السابق.

كذلك فإن الحاجة الاقتصادية وتزايدت الدوائر على كثير من الناس الأسياء، وفي دولهم العسكرية السابق لهذه، إذ أن مهمتها الأساسية استحداث أسلحة جديدة كان الغالب في الدول إلا أنها أصحت بها وقامت بتعويضها المؤسسات المالية الضالعة. وهكذا أصبحت هذه المؤسسات تنتدفع بصفة دائمة لشفق في السياسات الماكرواقتصادية، بل إن الدول في ذلك لم تتقبل بشؤون الحكم فيها، بل لها من آثار اقتصادية وإدارية مثل الإفراج القانوني، والقضائي والبشري، وإصلاح أو بيع أو تصفية شركات القطاع العام، وبجميع النواحي الاقتصادية، ومسئوليات العسكرية، والتجسس، شروع في مسائل كرامة الفردية، اقتصاديا، بل إن هؤلاء لم يهتموا هذه المرة ببناء على طلب الدولة، بل جعلوا هذه المرة بناء على طلب الدولة.

ويبرهنا المكتوب في اتفاقيات القروض، كذلك كتلتنا من منحة أخرى للإعطاء. من مؤسسات في دول مختلفة - التي تأخذ شكل شركات للتعاون والتسويق، ويترتب عليها اتفاقات غير رسمية أو توصيات - قرارات غير ملزمة بشأن العمل جميعا بتعبير عن "الوعي" (Soft Awareness) - لكنها - في الواقع - تفضي إلى توصيات - كدرا - ما قد تورقها إلى القانون المزمع. ولعل مثل هذا نوعا جازلا إلى سبق الإشارة إليه والذي يتولى التسويق في أعمال القطاع المصرفي بدو من عبثة لن توصيتها، سرعان ما تفرغ في معظم الدول الأخرى، وتتمثل شركات أخرى المسؤولين عن وضع التنظيمات في قطاعات معينة (the regulators and the regulators) والتقيات والتدابير التي يستويين التنظيمي والدولي، كما قد يترتب شكله هذه الشركات بمبادرة من مؤسسات دولية مثل منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) من منظماته الاقتصادية والبيئية.

لخدمة المدنية ككل بحيث يكون لها احترامها وتقديرها، مع تحديد سلطاتها التقديرية. (٤) جعل الدولة أكثر استجابة لاحتياجات الناس عن طريق المشاركة وأفساح المجال لمؤسسات المجتمع المدني، وكذلك اللامركزية، فر، الإلزامي، كلما كان ذلك مستمرا

كما لاحظنا أهمية ما يمكن تسببته بنظام القانوني غير الرسمي، الذي يمكن أن أعرف الناس والقواعد التي تسير على هذه الحملات بالفعل، فإننا قد نختلف عن قواعد المتوخى. وثمراً ما تحدث الفجوة بين القانون الرسمي والقانون الوفاقي عندما تضعف سلطة تنفيذ القانون الرسمي في الدولة، وعندما يتسبغ الفساد، وعندما يهاجم القانون مصالح الناس المخاطبين بأحكامه فيتجاهله الناس بدوره وتصير عقائدهم على قواعد أخرى يقرمون بها.

والرئيس الثاني والثالث لظاهر القانوني نور في معالجة هذا الوضع. أن كان ضمان تطبيق القانون يتوقف في المقام الأخير على مدى تماسق قواعد الملهوئية والعدالة، ومدى استجابته للحاجات الاجتماعية، ومدى نوعية تخطل الدولة في إطاره أو خارج هذا الإطار، فلا ينبغي من الناس احترام القانون إلا وجهاً حكومتهم تستعثر به وتتصرف كأنها فوق القانون.

ولم ينع على الأطار القانوني اللازم لبدء تأخذ بنظام الاقتصاد الحر (اقتصاد السوق) يجب أن يتطاع إلى أبعد مناخ تتوافر المستغلين في الاستثمار والتجارة الفرة

ويبدو أن حكومات بعض الدول العربية كانت شجعت هذا الاتجاه ما خلقت في عقد اجتماعي غير مكتوب مع شعوبها تقوم على مقاضاة بتوفير الخدمات العامة وأنواعها العساسة وفي نطاق واسع، وأن كان نوعها تزداد سوءاً مع الوقت، وفي المقابل، يقاسي أفراد مشارة محدودة في الشؤون السياسية. وادى التصادي في ممارسة هذه الدول الأثوية من جانب الدولة إلى اعتماد الصالحات عليها في كل شيء مع انتقاص بالضرورة في حريتها السياسية.

وبينما ينتشر التحرر الاقتصادي في المنطقة لم يواكبه فيما يبدو تحرر سياسي للمحلل. بل إن استخدام المراسل لغرض سياسي من جانب الأطراف في العمل السياسي، امتاخ التعليم قد قل أو دفع مكاناً في التعليم الأولى لكل الأطفال بين وبناتهن وأن اهتمام مناسب بالتعليم الأساسي والابتدائي.

قدرتها من التصديق القوي.

وفي هذا الصدد ينبغي التأكيد بانه حتى تخصص الدولة القادرة مولة فاعلة يتعين عليها استخدام قدراتها في مجال التجميع المالي وليس في مصالح فرد أو فئة من الأفراد فقط.

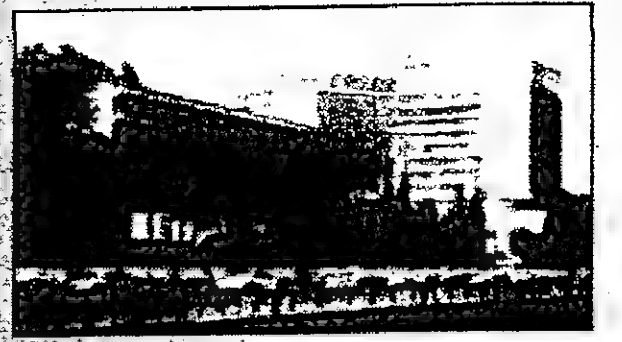
أما الجزء الثاني من الاستراتيجية فيتمثل في رفع القدرة المؤسسية للدولة بتقوية مؤسساتها العامة. ويتطلب ذلك طبقاً للتزيين (١) وضع وتطبيق قواعد ومعايير شئع التحكم والتدقيق في اتخاذ القرارات وإحاربة الفساد.

١٢) **زيادة كفاءة مؤسسات الدولة**  
بعضها من المنافسة في تقديم الخدمات العامة وتحسين أجهزة التنفيذ وتقليل المصارعة فيها. **زيادة رؤى وأهمية أهداف الحكومة**  
والأخذ بوسائل تنفيذها. **زيادة الحريات والوضوح الأخرى**  
المحاطة بها مع زيادة الوعي لدى المواطن

العامة وتقوية أجهزة التنفيذ وتنظيم المساهلة فيها، وتبني رؤية واضحة لأهداف الحكومة والأدوار ومسائل وأقية لتقييم الأداء.

(٣) زيادة الوثائق والحواسن الأخرى المحاسبة، من أجله مع إعادة النظر في





# العقارات والاستثمارات الفندقية سورية

ب تخلط العقارات في سورية، فمبيلات  
للقرب يشترط للأجانب  
ج من الاستثمارات العربية، خاصة سورية ومصرية  
للإنتاج التلفزيوني  
د لنيل الترخيص أمام أمانة  
مشاريع سياحية في سورية

فندق في حماه والى اليمين إحدى النواصير



مستويات الثمانينات لن تعود

## أسعار العقارات في سورية تفقد نصف قيمتها وسط جمود حركة السوق

□ دمشق - رائية إسماعيل

سريعة ومضمونة مثل شراء العقارات.

في دمشق بالهبوط خلال السنوات الخمس الماضية ووصل الانخفاض في العام الماضي إلى ٥٠ في المئة للشقق الكبيرة و ٢٠ في المئة للشقق الصغيرة. وحاول تجار البناء الانسحاب من السوق والتخلص من الشقق التي كانوا يملكونها تاركين السوق للملاك الذين اشتروا الشقق بأسعار مرتفعة من دون استعداد للفسار، في حين بقيت شريحة أخرى عاجزة عن الشراء لعدم توفر المال الكافي ما أدى عموماً إلى جمود في سوق العقارات.

في غضون ذلك تنوع الآراء حول الأسباب الحقيقية لتدهور في الأسعار. بعض الخبراء يرى أن ما يحدث الآن هو الجودة التي طبعها السوق، في حين يشير آخرون إلى أن نقص السيولة هو السبب الرئيس.

تجار العقار إلى مجالات استثمارية أخرى مطيح التسعينات هو السبب الأساسي وراء وجود قانون إيجار قديم ومعتل ساهم في وصول سوق العقارات إلى وضعها الحالي. لكن هناك شبه إجماع على أن رفع الأسعار غير مطروح أبداً بل هي مرتفعة للهبوط أكثر لكن يدرجات أقل إلى أن تصل إلى حدود الكلفة مع هامش ربح معقول، أي أن أسعار الثمانينات لن تعود.

وكانت تجارة العقارات ازدهرت خلال الخمسينات الاقتصادية في منتصف الثمانينات إذ كانت هناك سيولة مادية كبيرة لدى التجار وتقلت في مجال العقارات باعتبارها المجال الوحيد للعمل ما أدى إلى ارتفاع أسعار العقار بنسبة ٢٠٠ في المئة. كما أن إصدار قانون الاستثمار رقم ١٠ في العام ١٩٩١ واستبعاد شريحة واسعة من المخبرين من عملية الاستثمارية بتحديد سقف عشرة ملايين ليرة (٢٠٠ ألف دولار أميركي) لأي مشروع استثماري وغياب وجود سوق لتداول الأسهم أدى إلى بروز شريحة من رجال الأعمال يقومون بجمع الأموال من المخبرين الخارجيين عن العملية الاستثمارية وتوظيف الأموال المتجمعة في عمليات ربحية

ليرة سورية ويحتاج إلى اكساء بقيمة ٦٦٣ ألف ليرة ليكون متوسط الكلفة هيكلًا واكساء نحو ٨٩٩ ألف ليرة. ويعرض الملاك للبيع بسة ملايين ليرة وسطياً أي مع هامش ربح يصل إلى ٦٠٠ في المئة في حين وصل سعر بعض العقارات وسط دمشق إلى ثلاثة ملايين دولار. ويبيى هذا السعر مرتفعاً إذا قورن بالدول المجاورة مثل لبنان إذ يصل سعر الشقة في منطقة مائتة لنتقة ليرة الراقية في دمشق إلى نحو ثلاثة ملايين ليرة سورية (٦٠ ألف دولار). ويبرن هذا الخيار إذا علمنا أن وسطى نخل الفرد في سورية لا يتجاوز مئة دولار مقابل أكثر من ٢٠٠ دولار في لبنان.

ويقول تاجر عقارات من دمشق أن الأسعار انخفضت الصيف الماضي بصورة كبيرة جعلت الكثيرين من التجار ينصرفون عن هذا النوع من الاستثمار الذي كان يشكل أحد أكثر المجالات التي تحقق ربحاً سريعاً في الأعوام العشرة الماضية نتيجة ارتفاع الأسعار بقفزات نوعية مضيقاً المضطر إلى بيع العقارات الموجودة لى بضاعة لأن التجار يريدون نقل رؤوس أموالهم إلى الجبهة في العقار إلى مجالات أخرى وبالأخص شراء للعالم ما يؤدي إلى البيع ولو بسعر قليل لنامن السولة.

غير أن انخفاض الأسعار لم يؤد إلى تحريك السوق كما كان يظن البعض فما زالت اعلانات البيع تفوق اعلانات الشراء. وقال أحد اصحاب المكاتب العقارية: «أقرأ الإعلانات. الجميع يريد أن يبيع في دمشق ويعرض للبيع أكثر من ١٥٠ ألف شقة وهذا يعني أن حصص المكاتب العقارية تفوق المليون ليرة». ويستذكر «لكن السوق لا يزال جامداً. الناس لا يشترون ولا يبيعون ويزائن الشقق الآن هم للضبطون والشراء فقط. ويضيف شريكه: «العرض أكثر من الطلب والسوق الآن يمر بأحسن حالاته لاحتاجي السكن وأسواها لتجار البناء».

بين هذا وذلك تشير بيانات وزارة الإسكان إلى وجود أكثر من ٤٠٠ ألف شقة بلاغرة أو قيد الاكساء. وقال معاون وزير الإسكان السيد عرفان برادعي: «المشكلة ليست في عدم توازن المساكن بل بوجوبها بما يزيد عن حاجة السكان وبعض سنوات حسب ما يشير إليه المسح العام

للمساكن الذي جرى عام ١٩٩٤ بتخلف من المكتب المركزي للإحصاء وصندوق السكان العالمي. وتؤكد الإحصاءات أن عدد المساكن وصل إلى ٢,٢٤ مليون شقة في مقابل ٢,٢٤ مليون أسرة أي أن عدد الشقق يزيد بنسبة تراوح بين ١٥ و ٢٠ في المئة لصالح للسكن».

وإذا صاحب مكتب عقاري: «لا يجد الشباب مساكن لائقة لهم بسبب ارتفاع الأسعار وتفضيل الملاكين إغراق شققهم على المخاطرة بتجديدها في حال رفض المستاجر أخلاء الشقة بعد انتهاء عقده حسب القوانين الموجودة».

وتقف احكام قانون الإيجار رقم ١١١ للعام ١٩٥٢ الذي لا يزال يطبق حتى الآن على رغم صوره قبل ٤٧ سنة في وجه الراغبين في الإيجار فهو لا يحكم بالتخيلة على مستاجر إلا في حالة استثنائية هي عدم دفع المستاجر الأجرة المستحقة أو إذا أحدث تخريباً غير ناشئ عن الاستعمال العادي أو إذا أضر المأجور إلى الغير».

وهناك مسألت الشقق المستاجرة بموجب هذا القانون لا يتجاوز أجراها الشهري بسة دولاراً. وقال السيد برادعي: «هناك آلاف الشقق التي استولى عليها المستاجرون وتستغرق الحكام بين سبع وعشر سنوات ولا تنتهي القضايا دائماً لصالح المالك».

وقال أحد الملاك: «امتلك شقة مساحتها ٢٠٠ متر مربع في حي أبو رمانة. أحد أرقى الأحياء مشجرة منذ عام ١٩٦٥ ببيع شهري قدره ١٢٥٠ ليرة سورية (٢,٥ دولار) ولم استطع حتى الآن اخراج المستاجر منها مع أن قيمتها تساوي حالياً أكثر من ٢٠ مليون ليرة (٤٠٠ ألف دولار)».

ويضع القانون الكثير من مآلك الشقق المجرعة أمام أحد الخيارات المصعبة. أما التنازل عن العقار أو دفع بدل مالي ليجتازل المستاجر عن عقده أو أن يستمر في الإيجار يدفع اسوال لا تذكر نظراً لانخفاض قيمة الليرة عبر السنوات. ويشترط بعض المستاجرين الحصول على مبالغ كبيرة تسمح له بشراء شقة وفق شروطه مقابل إعادة الشقة إلى صاحبها.

وبمنع هذا الوضع أصحاب العقارات لتجبر شققهم إلى

سوريين ويفضل الملاك التعامل مع اجانب خصوصاً النيولوماسيين لتوافر ضمانات تحول من دون التملك لأنهم موجودون لفترة محددة بحكم عملهم وليس هناك خوف من مشاكل عدم إكمالهم المأجور. كما أن عقوبتهم تكون محدودة الأجل ويجوز عالية ولا تسمح الحكومة للأجانب التملك في البلاد إلا وفق استثناءات ضيقة تتعلق بالعمل الديبلوماسي. وسمحت قبل أعوام لتخليص التملك في مناطق الاصطيف بعد الحصول على موافقة وزير الداخلية لكنها تعامل اللبناني عاملة السوري بالنسبة إلى التملك وتشتترط موافقة الوزارة.

وفي إطار حل جزئي للمشكلة أقر مجلس الشعب (البرلمان) عام ١٩٨٧ قانون الإيجار السياحي الذي يقدر فترة الإيجار بسة أشهر فقط تسري على السوريين وغير السوريين على أن يسجل العقد في قسم التفتيش في مقر الشرطة لإزام المستاجر الخروج بالقوة في حال رفضه ذلك فور انتهاء لمدة القانوني المحددة بسة أشهر.

ويقول أحد المحامين: «أتاح قانون الإيجار السياحي الفرصة للمستاجر لإيجاد مسكن له ولو بصورة مؤقتة» وأضاف أن تعديل القانون الذي قضى بإخلاء المستاجر إجبارياً بعد انتهاء العقد أعطى طمانينة أكثر للمالك».

غير أن القانون «حل موقته» حسب قول المحامي. لأنه حدد المدة بسة أشهر يجد المستاجر نفسه بعداً مضطراً إلى الإخلاء لأن المالك يستطيع خلال ٢٤ ساعة من تاريخ انتهاء العقد الموسمي إيداع العقدة دائرة التنفيذ وإجراء الإخلاء الجبري مهما كانت الظروف وربما يجد المستاجر أو لا يجد مسكناً بدلاً بعقد موسمي آخر».

ويرى تجار العقارات أن تعديل قانون الإيجار الموسمي ليصبح بدلاً قانون ١٩٥٢ وتعديل لمدة لتصبح حسب اتفاق المتعاقدين هو الحل الأمثل لإتاحة الفرصة

١٠ في المئة. ويشير أكثر العاملين في هذا المجال إلى احتمال صدور قانون إيجار جديد خلال الأشهر المقبلة يكون متوافقاً مع متطلبات العصر.

وفي هذا الإطار تتحمل الجمعيات السكنية على عاتقها حل جزء من المشكلة ضمن إمكاناتها المحدودة. ويعتقد البعض أن التأخير في التسليم يفقدوا الكثير من فاعليتها. وتساهم الجمعيات في توفير السكن بأل الأسعار وبالتقسيت

ان زاد عدد الجمعيات عام ١٩٩٥ على ١٥٢٨ جمعية أنجزت أكثر من ١٣٣ ألف مسكن. وأوضح أحمد رؤوساء الجمعيات: «التأخير في تسليم المساكن يقع بعض الأعضاء إلى بيع نوره سبب عدم القدرة على الحصول على الأرض التي يجب أن تكون متعلمة إدارياً وأن لا تكون عليها مشايرة استعمال. وتوزع الدولة أحياناً الأراضي بسعر الكلفة على الجمعيات بموجب قانون الاستملاك رقم ٦٠ للأراضي

تحتل دائرة التنفيذ وإجراء الإخلاء الجبري مهما كانت الظروف وربما يجد المستاجر أو لا يجد مسكناً بدلاً بعقد موسمي آخر».

وتحتج الجمعية بعد تلك إلى التي يدفعها الأعضاء ما يتطلب أكثر من سنتين أو ثلاث أي أن البناء لا يبدأ إلا وعمر الجمعية خمس سنوات على الأقل. وبالطبع لا تستطيع الجمعية الحصول على القروض من المصرف العقاري إلا بعد وجود البناء فعلياً على الأرض لأن قروض المصرف هي قروض أكساء للجمعيات بفائدة قدرها ٧,٥ في المئة.

ويساعد «المصرف العقاري» في حل جزء من مشكلة الإسكان عبر تقديم قروض إلى القطاع الخاص شرط إيداع وبيعة في المصرف مة معينة لشراء عقار سكني أو أكسائه. وجاء في الشرائط الرسمية أن المصرف مول في الأعوام العشرين الأخيرة شراء ٢٢٩ ألف شقة.

## السياحة في سورية تجذب مستثمرين محليين وأجانب

□ دمشق - سمر الزمطلي

■ يعتبر القطاع السياحي من أبرز القطاعات الاقتصادية التي استطاعت بنجاح توفير مبالغ مالية ضخمة واجتذاب حركة استثمارية واسعة محلية ولجنبية. لا سيما في الأعوام الأخيرة نتيجة عوامل الاستقرار الذي تتمتع به سورية إلى جانب التنوع الحضاري والثقافي غير المستمر عملياً. وكونها لا تزال سوقاً خام بالنسبة للصناعة السياحية.

وقالت مصادر وزارة السياحة ان خطة الحكومة التي وضعتها لتشجيع الاستثمار في المجال السياحي حققت عائدات استثمارية مقبولة. وأن الخطة انطلقت من اعتبار أن الاستثمار في السياحة يفتح آفاقاً متعددة لميادين مختلفة نظراً لأن السياحة تعتمد نشاطاتها على ميادين متنوعة وتشغيلة مختلفة. فمثلاً السري يقابل تشغيل نحو ١٢ عمالاً في مختلف المجالات.

وبعضها لاحظت الحكومة ضعف إقبال القطاع الخاص على الاستثمار في هذا المجال عملاً على التشجيع عبر مراحل ثلاث: الأولى، تتمثل في حصول الحكومة عيه الاستثمار مباشرة كعوم من التشجيع للمبدان السياحي السوري ككل، فأنشأت مجموعة فنادق دورية هي «ميريديان» و«شيراتون» في دمشق و«ميريديان» اللاذقية وتدمر والشام، وشبهاء الشام، إضافة إلى فندق «إبلا الشام» في

أطار قصر المؤتمرات، وتم التعاقد مع شركة إدارة هذه الفنادق حقت نجاحاً ملحوظاً بحيث وصل عائد الاستثمار فيها عام ١٩٩٧ (شيراتون دمشق وميريديان اللاذقية ودمشق) إلى نحو ٢٨,٥ في المئة. علماً أن الختار عليه عالمياً هو أن عائد الاستثمار في هذا المجال لا يزيد في أغلب الحالات عن ١٥ في المئة. وتشير أرقام الأرباح الصافية لفندق «شيراتون» دمشق إلى أنها بلغت ٢٠٤ ملايين ليرة سورية بنسبة اشغال قدرها ٧٥,٥ في المئة. وفي «ميريديان» دمشق ١٦٤ مليون ليرة بنسبة اشغال ٦٦,٧ في المئة وفي «ميريديان» اللاذقية ٤٢ مليون ليرة بنسبة اشغال ٣٣ في المئة.

أما المرحلة الثانية وهي مرحلة تنشيط دور القطاع المشترك وكانت السياحة بالفعل المجال الأول لتأسيس القطاع المشترك بين العام والخاص. إذ تم تأسيس «الشركة العربية السورية للمشاريع السياحية» كشركة مخصصة في إنشاء الفنادق وتجهيزاتها وإدارتها بكوادر وطنية وساهمت وزارة السياحة فيها بنسبة ٦٥ في المئة من رأسمالها. وساهم القطاع الخاص على شكل أفراد وتسابات مستثمر عملياً. وكونها لا تزال على أن لا يمتلك أي مساهم أكثر من خمسة في المئة من قيمة الأسهم الاجمالية. وارتفع رأس مال الشركة من ٢٠ مليون ليرة إلى أكثر من ٦٠٠ مليون وتزيد قيمة ممتلكاتها عن بلون ليرة (٢٠٠ في المئة وهي تملك الآن أو تشارك في ملكية فنادق الشام، (٢٠٠ في المئة في اللاذقية بالنسبة لنفسها مع بلدية اللاذقية وفندق «إفاميا الشام» في حماه وسط البلاد وغيرها.

والشركة الثانية التي تم تأسيسها هي «الشركة العربية السورية للنقل والتسويق السياحي». وتأسست برأس مال قدره عشرة ملايين ليرة لوزارة ٢٥ في المئة وازداد رأسمالها الآن أكثر من ٣٣ مليون ليرة وتمتلك اسطولاً للنقل السياحي، كما تقوم بخدمات التسويق السياحي لسورية داخلية وخارجية. وتساهم أيضاً بملكية منتجع «مشتي الحلو» وشركة «دمريت» وفندق «الغرايس» في دمشق.

وتم في المرحلة الثالثة منح مزايا وتشهيلات واعفاءات متعددة للقطاع الخاص فصدر القرار ١٨٦ لعام ١٩٨٥ عن المجلس الأعلى للمساواة والقرار ١٩٨ لعام ١٩٩٧ عن المجلس نفسه. وتضمن هذان القراران مزايا واعفاءات ضريبية للمشاريع السياحية التي تقوم داخل المحافظة أو خارجها. وعلى سبيل للمثال فقد اعفي المجلس المشروع السياحي إعفاء كاملاً من ضريبة الدخل لمدة سبع سنوات بدءاً من تاريخ الاستثمار كما أعفاء خمسين في المئة سنوات إضافية إلى إعفاء المشروع نفسه من مرحلة الإنشاء من كامل الرسوم المالية والبلدية مع السماح باستيراد ما يلزم من مواد في حال عدم وجود ما يملكها من الإنتاج المحلي.



## تملك العقارات في سورية: تسهيلات للعرب وشروط للأجانب

□ دمشق - سمر ازمشلي

أحياء سكنية في دمشق



الحديث محل القديم



شقق سكنية حديثة على اطلال «أوتستراد المزة» في دمشق



■ تملك الدولة حالياً معظم الأراضي القابلة للبناء داخل المدن السورية وفي أطرافها بما يشمل مناطق التوسع في مراكز المحافظات التي استعملت بموجب القانون ٦٠ لكنها لم تستثمر إلى الآن. وتحتل هذه الأراضي أهمية بالغة للمستثمرين لغزوتها، حسب رأي المختصين، على المساهمة في حل أزمة السكن، إضافة إلى جذب استثمارات عربية وأجنبية كبيرة تمثل موارد ضخمة سنوياً تفوق الضرائب المباشرة التي تجبها الدولة من المواطنين.

ويقر قانون التملك السوري بين الأجنبي والعربي لجهة تملك الاستثمارات، إذ حصر تملك الأجنبي ضمن نطاق ضيق وبشروط صعبة ضمن الأماكن المبنية في مراكز المحافظات. أما خارج هذا النطاق فلا يسمح للأجنبي بالتملك حتى ولو جاءت ملكيته من طريق إرث أو غيره من أسباب انتقال الملكية.

وأوضح معاون وزير الداخلية السيد أحمد هلال لـ «الحياة» إذا حصل الأجنبي على ملكية عقار من طريق إرث فيمكن نقل ملكية العقار إليه من خلال إجراءات معينة وبراسات مع أخذ وجهة نظر الجهات الأمنية المختصة. أما إذا انتقلت الملكية إلى الأجنبي وكانت خارج نطاق مركز المحافظة فإن الملكية لا تنتقل له وإنما تنقل حكماً لملك الدولة مقابل تعويض مناسب حسب قانون الاستصلاح.

وقال معاون وزير الداخلية «المواطن العربي يستثنى من مبدأ ضرورة المعاملة بالمثل، ويسمح له بالتملك في أي مكان ضمن الخطط التنظيمية للمدن ومناطق الاصطفاء ومن دون مساحة

محددة سواء كانت مسكناً أو محلاً تجارياً، وكذلك من دون ترخيص من وزارة الداخلية أو الحاجة إلى شركاء سوريين. لكنه أشار إلى أن مراكز الاصطفاء ليست للتعرف عليها عند العامة، وإنما هي تلك التي يصدر فيها قرار من وزير الداخلية والمباحة باعتبارها «مركزاً اصطفائياً».

وأكد أن المعاملة للمواطن العربي لجهة التملك في سورية تعتبر متميزة عن كل أنظمة التملك في الوطن العربي لا سيما وهي تمارس منذ ٤٧ عاماً. لافتاً إلى أن حكومته تنظر للمواطن العربي نظرتها للمواطن السوري

في مجالات عدة منها التملك. وقال السيد هلال إن تعليمات جديدة ستصدر قريباً في إطار قانون التملك بهدف تشجيع السياحة والاصطفاء. وأشار اقتصاديون إلى أن حركة البناء التي تستقطب ما لا يقل عن ثلاثة أرباع التوظيفات في البلد يمكن أن تحرك الاقتصاد لا سيما وأن جمودها يولد ركوداً اقتصادياً كما هي الحال منذ سنوات. واعتبروا أن العمل على تشجيع حركة البناء «المشغولة» حالياً يمكن أن يحرك الاقتصاد برمتها وأن تأمين أراضي البناء بشروط ميسرة للمواطن العربي والعربي والمستثمرين ليساعد

على تحريك قطاع البناء، وبالتالي اقتصاد البلد. ولأهمية أصالة الدولة بالنسبة للاقتصاد الوطني حض الاقتصاديون سوريون على إحداث وزارة خاصة بها تهتم بشؤونها. وتتضمن روح التعليمات الجديدة التي ستصدر قريباً السماح للمواطن العربي التملك ضمن مراكز المدن من دون قيد أو شرط وضمن مراكز الاصطفاء التي تخضع حسب المخططات التنظيمية ضيقة وذات مساحات محدودة جداً حتى حدود ألف متر مربع. أما إذا أراد المواطن العربي التملك خارج الخط التنظيمي، ولكن ضمن الحدود الإدارية

لافتاً إلى أن هناك حالات إنسانية تأخذها الوزارة بالاعتبار بالنسبة لتملك الفلسطينيين. وحول الإجراءات التي يجب أن يسلكها العربي للتملك، أوضح السيد هلال أن الأوراق بسيطة، وهي بيان قيد عقاري عن العقار الذي ينوي أن يشتريه وصورة عن قيد تأسس مع الأخذ بالاعتبارات الأمنية حيث ترسل نسخة من المعاملة للجهات الأمنية لبيان إمكانية التملك وأن لا مانع أممي عن ذلك ضمن إجراءات بسيطة غير معقدة تحصل بعينها المستثمر العربي على الترخيص ويجري للمعاملة العقارية اللازمة لمعاملة تعامله السوري سليم ومطلقة قومي، وصحيح.



صحن الدار في بيت سوري قديم

### محمود لا يدخل البيوت من أبوابها

■ دمشق - «الحياة» - محمود العقاد وأولاده طريقة مختلفة في الدخول والخروج إلى منزلهم الكائن في سوق ساروجة في مدينة دمشق. فهم لا يدخلون ولا يخرجون منها من أبوابها، بل يستخدمون سلماً خشبياً يمدونه من شباك الشقة إلى الطريق عندما يريدون الهبوط لم يرفعونه مجدداً.

والسبب في هذه الطريقة تقاليم الخلافات بين محمود وشقيقه الذي يسكن معه في المنزل نفسه ووصولها إلى حدود الضرب ما أدى بعد تدخل الإقرباء إلى تقسيم البيت بين محمود وشقيقه.

ولأن منزل البيت، وفق التقسيم، كان من حصص أخيه بات محمود لا يعرف السبل للدخول إلى نصيبه في المنزل، وقال: «دعنا في البداية بتركيب درج حديد في الزاوية الجنوبية للمنزل والتي كانت في عام ١٩٤١ مغلقة، كحل لي القانون حق إعادة استعماله».

لكن أحد الجيران تقدم بشكوى إلى المحافظة بحجة أن الدرج مخالف قانوناً، فحضرته وشرأت الهدم واقتلعت الدرج. وبقي محمود مغلماً وسجيناً مع أطفاله الخمسة في منزلهم حتى تدير حالة يسلم خشبي صار وزوجته وأطفاله يستخدمونه.

وبعد صحيفة «البعث» السورية والجهات المعنية إلى إيجاد حل سريع لمشكلة محمود، من خلال التساؤل «هل الخلافات للركبة والفكسة في مناطق عدة من المدينة لا تصل إلى حجم المخالفة التي ارتكبتها محمود بتركيبه درجاً حديداً».

### قانون الإيجار السوري عمره ٤٧ عاماً

□ دمشق - رانعة اسماعيل

■ يكشف قانون الإيجار السوري الذي سن قبل ٤٧ عاماً عن معاملة متناقضة: فالشقق مجهزة وصالحات الملك موجود، والراغب في الإيجار موجود، لكن الغائز في صورة علاقة متوازنة بين مستأجر ومؤجر.

عاد ذلك القانون أي مشكلة القضاء الذي يحكم في معظم القضايا لصالح الأول. ويقع كثير من القضايا في الحكم والنتيجة واحدة بتقصير المستأجر في النهاية لأن القانون لا يحكم على مستأجر بالتخلف إلا إذا رغب في الملاجئ بعد انتهاء مدة العقد إلا في حالات محدودة وقليلة منها عدم دفع الإجرة أو أحداث تخريب متعمد للعقار.

قال مالك عقار لـ «الحياة»: «حاولت إخراج المستأجر من طريق المحكمة لكنني لم أجد طريقاً للحيطة هو أن المحكمة رفعت الإجر من ٢٠٠ إلى ٢٧٥ ليرة سورية (الليرة يساوي ٥٠ ليرة) لعقار يساوي حالياً ٣٠ مليون ليرة سورية».

وقال آخر: «كلفتني إخلاء

محددة بأجل وبأجور عالية. لكن ذلك لم يمنع حصول «اختراقات» للنهج العام إذ رفعت امرأة سورية قضية على صاحب شقة كان صديقها الأجنبي استأجرها قبل وفاته وكسبت القضية بأن تبقى في الشقة. وكان صدور قانون الإيجار الموسمي لغاية السابعة والاصطفاء ومدة القصوى ستة أشهر مثلاً للسوريين وحل مؤقت للتسليم السوري على رغم استطاعة المالك حسب هذا القانون إخراج المستأجر من الشقة خلال ٢٤ ساعة من تاريخ انتهاء العقد الموسمي أو ابداع العقد لدى دائرة التنفيذ التي تتولى تنفيذ الإخلاء.

وأعتبر أحد المواطنين أن صدور القانون كان لغاية الاصطفاء لكن التطبيق العملي له سخره للسكن العادي الدائم للمواطنين سواء في المدن أو القرى ما ساعد المستأجر على إيجاد مسكن ولو في صورة مؤقتة. وقالت ربة منزل: «العقد السياحي يلزمنا التنقل من شقة إلى أخرى كل ستة أشهر ما يعرض أثاث المنزل للتلف إضافة إلى أجور النقل والإهم نقل الأولاد من مدرسة إلى أخرى».

أين شقيقتي السكن في الشقة رفض قريبتي ترك الشقة ورفع دعوى للمطالبة بحق مكوته فيها وما زالت القضية تنتظر في المحاكم منذ أربع سنوات. وتبقى الحرب القصص قصة سعيد مريم الذي كان يمتلك شقة في منطقة دمر السكنية وطلب منه أحد اصفااته أن يخزن له بعض الأثاث في غرفة من غرف الشقة وهو عبارة عن ثلاثة وسرير وجهاز تسجيل كبير وطاولة مع فائنة كراسي.

وبعد شهرين رفع الصديق دعوى بأنه يشغل المكان بدلالة وجود أغراض له في الشقة ويرجع الدعوى مستفيداً من إحدى مواد قانون الإيجار القاضي بأن يعتبر الشاغل للعقار مستأجراً له ولا يحكم عليه بالتخلف إلا في حال مطالبته بالإجرة التي تقدرها المحكمة وفق أحكام معينة وعدم دفعه لها خلال مدة محددة. ويفضل أصحاب العقارات في سورية التعامل مع الأجانب ولا سيما البيلوماسيين منهم لأن وجوبهم في البلاد عادة ما يكون لمدد محددة يحكم أعمالهم ما يلغي مشاكل عدم الإخلاء، إضافة إلى أن عقود الأجانب تكون

### في الكويت

روح جديدة تجمع العالم في حدث رائع هو «هلا فبراير» تستضيفه الكويت خلال الفترة من 3 إلى 24 فبراير 99. يجسد «هلا فبراير» مزيج من الثقافة والترفيه والتثقيف الرياضية بالإضافة إلى خصومات على التسوق وعروض خاصة على تذاكر السفر والإقامة في الفنادق.

«هلا فبراير» هو حدث ممتع لجميع أفراد الأسرة تجتلي فيه الضيافة العربية الأصيلة وعالم من المرح والفرح للأطنان أيضاً.

تفضل بزيارة الكويت خلال «هلا فبراير» واستمتع بطقس رائع وإجازة مميزة ولحظات للذكرى.

للحجز أو لمزيد من المعلومات يرجى الإتصال بوكيل سفرك المحلي أو بمكتب الخطوط الجوية الكويتية الأقرب إليك.

بنك الكويت التجاري  
Commercial Bank of Kuwait

الخطوط الجوية الكويتية  
KUWAIT AIRWAYS

شركة محمد حمود الشايخ  
M.H. Alshaykh Co.

بنك الكويت الوطني  
National Bank of Kuwait

جمعية أصحاب الفنادق في الكويت  
KUWAIT HOTEL OWNERS ASSOCIATION

الغرفة التجارية والصناعية في الكويت  
KUWAIT CHAMBER OF COMMERCE AND INDUSTRY

الغرفة الزراعية والصيدية في الكويت  
KUWAIT CHAMBER OF AGRICULTURE AND FISHERIES

الغرفة الحرفية والصناعية في الكويت  
KUWAIT CHAMBER OF HANDICRAFTS AND INDUSTRIES

الغرفة السياحية والفنادق في الكويت  
KUWAIT CHAMBER OF TOURISM AND HOTELS

الغرفة للنقل واللوجستيات في الكويت  
KUWAIT CHAMBER OF TRANSPORT AND LOGISTICS

الغرفة للعقارات في الكويت  
KUWAIT CHAMBER OF REAL ESTATE

الغرفة للتعليم والبحث في الكويت  
KUWAIT CHAMBER OF EDUCATION AND RESEARCH

الغرفة للصحة والطب في الكويت  
KUWAIT CHAMBER OF HEALTH AND MEDICINE

الغرفة للقانون والعدالة في الكويت  
KUWAIT CHAMBER OF LAW AND JUSTICE

الغرفة للفنون والثقافة في الكويت  
KUWAIT CHAMBER OF ARTS AND CULTURE

الغرفة للرياضة والترفيه في الكويت  
KUWAIT CHAMBER OF SPORTS AND RECREATION

الغرفة للبيئة والطبيعة في الكويت  
KUWAIT CHAMBER OF ENVIRONMENT AND NATURE

الغرفة للعلوم والتكنولوجيا في الكويت  
KUWAIT CHAMBER OF SCIENCE AND TECHNOLOGY

الغرفة للإعلام والاتصال في الكويت  
KUWAIT CHAMBER OF MEDIA AND COMMUNICATION

الغرفة للطاقة والكهرباء في الكويت  
KUWAIT CHAMBER OF ENERGY AND POWER

الغرفة للمياه والري في الكويت  
KUWAIT CHAMBER OF WATER AND IRRIGATION

الغرفة الزراعية والصيدية في الكويت  
KUWAIT CHAMBER OF AGRICULTURE AND FISHERIES

الغرفة الحرفية والصناعية في الكويت  
KUWAIT CHAMBER OF HANDICRAFTS AND INDUSTRIES

الغرفة السياحية والفنادق في الكويت  
KUWAIT CHAMBER OF TOURISM AND HOTELS

الغرفة للنقل واللوجستيات في الكويت  
KUWAIT CHAMBER OF TRANSPORT AND LOGISTICS

الغرفة للعقارات في الكويت  
KUWAIT CHAMBER OF REAL ESTATE

الغرفة للتعليم والبحث في الكويت  
KUWAIT CHAMBER OF EDUCATION AND RESEARCH

الغرفة للصحة والطب في الكويت  
KUWAIT CHAMBER OF HEALTH AND MEDICINE

الغرفة للقانون والعدالة في الكويت  
KUWAIT CHAMBER OF LAW AND JUSTICE

الغرفة للفنون والثقافة في الكويت  
KUWAIT CHAMBER OF ARTS AND CULTURE

الغرفة للرياضة والترفيه في الكويت  
KUWAIT CHAMBER OF SPORTS AND RECREATION

الغرفة للبيئة والطبيعة في الكويت  
KUWAIT CHAMBER OF ENVIRONMENT AND NATURE

الغرفة للعلوم والتكنولوجيا في الكويت  
KUWAIT CHAMBER OF SCIENCE AND TECHNOLOGY

الغرفة للإعلام والاتصال في الكويت  
KUWAIT CHAMBER OF MEDIA AND COMMUNICATION

الغرفة للطاقة والكهرباء في الكويت  
KUWAIT CHAMBER OF ENERGY AND POWER

الغرفة للمياه والري في الكويت  
KUWAIT CHAMBER OF WATER AND IRRIGATION



مديرها يحلم بـ'هوليوود عربية'

# من الاستثمارات العربية: "مدينة" سورية - سعودية للانتاج التلفزيوني

□ دمشق - رانية اسماعيل

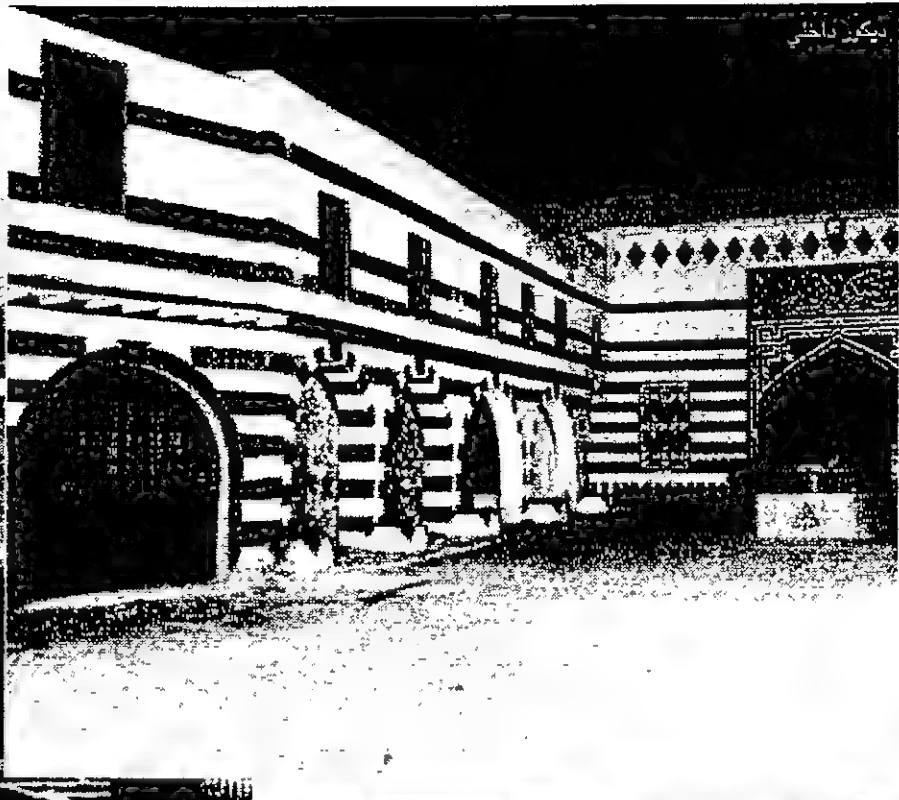
ساهم الإقبال الشديد الذي لاقته الدراما السورية من محطات التلفزيون الفضائية العربية في تشجيع المستثمرين السوريين والعرب على توليف أموالهم في مجال الإنتاج التلفزيوني ما أدى إلى الانتعاش الواسع لشركات الإنتاج التلفزيوني الخاصة في سورية، خصوصاً في السنوات العشر الأخيرة.

ويعتبر افتتاح مدينة الفارس الذهبية للتلفزيونية، تلبية لحاجة العاملين في مجال الإنتاج إلى وجود قاعدة مادية لإقامة صناعة تلفزيونية بتقنيات عالية تتماشى مع الإمكانيات الفنية الموجودة. وقال المدير العام للشركة السيد فيصل مرعي إن المدينة مواءمة حقيقية لتجربة رائدة تأمل أن تتوسع في سورية وتفتح نحو حقيقة واحدة هي تقديم فن حقيقي من خلال صناعة تلفزيونية متفقة.

واقترنت المدينة في منطقة الصبورة قرب دمشق بموجب ترخيص المجلس الأعلى للاستثمار في سورية عام ١٩٩٤ بكلفة تقدر بنحو ١٥٠ مليون ليرة سورية، من قبل شركة سورية - سعودية مشتركة استهدفت إقامة مدينة تلفزيونية سينمائية غايتها إنتاج الأعمال الفنية والارتقاء بالمستوى التقني للمسلسلات والبرامج التلفزيونية المتنوعة وتقديم الخدمات التلفزيونية الكاملة للمنتجين العرب والأجانب كافة.

وتشهد المدينة حالياً تصوير مسلسل سوري - سعودي تحت عنوان 'أي بني، لمناسبة الذكرى المئوية لتوحيد المملكة إضافة إلى أعمال أخرى.

وتغطي المدينة مساحة ٤٠ ألف كيلومتر مربع وتحتوي على ثلاثة استوديوهات ضخمة للتصوير الداخلي والخارجي، مجهزة باستلزمات الفنية والهندسية كافة بما في ذلك أنظمة العمل الصوتي الكامل والتكييف المركزي وشبكات الأضاءة. وتشتمل المدينة ساحات وإزقة



موقع تصوير ضمن خلفية مستمدة من التراث

وشوارع وواجهات محلات وبيوت متنوعة وفقرى تراثية متعددة الأوصاف بما فيها من أسواق البيوت وجوامع، بالإضافة إلى حدائق متعددة للتصوير وغاية لأشجار الصنوبر وأخرى

كافة أنواع التيكورات المطلوبة للأعمال الفنية ضمن أو خارج حرم المدينة. ويضم القسم ورشات النجارة والصدانة والدهان والخياطة والحصنة. وتشتمل المدينة أيضاً قسم الزراعة الذي يشرف على الحدائق المحيطة بالتصوير والغابات، إضافة إلى قسم أمن المنشأة

وقسم الكليات والمطاعم والصيانة والفندق بما يضمن العمل في المدينة التلفزيونية على مدار ٢٤ ساعة. وصممت مدينة الفارس الذهبية، للإنتاج التلفزيوني والإعمال السينمائية على حد سواء لتكون مركزاً للإنتاج التلفزيوني، إذ تحسب ساعة العمل لمدة قدرها ٣٠ دقيقة كما

يمكن إنتاج أعمال عدة في وقت واحد بالتصوير الداخلي والخارجي. وأوضح السيد مرعي الذي يحلم بهوليوود عربية، أن المدينة صممت لتكون وحدة متكاملة بما فيها من مطاعم وفندق لإقامة الزائرين في شكل عام وتأتي في الخلفية بعد مصر لجهة المدن التلفزيونية والاستوديوهات.

وتلك النجارة والحدادة والدهان والصيانة ورش الجص، إضافة إلى مستودعات للأكسسوارات والملابس. وتضمن المدينة التلفزيونية وجود قاعدة مادية للإنتاج الدرامي في شكل عام وتأتي في الخلفية بعد مصر لجهة المدن التلفزيونية والاستوديوهات.

وهناك كم إنتاج درامي سوري حالياً يحتاج إلى مخبرية الاستوديوهات والتقنية العالية في الصناعة التلفزيونية. ويذكر أن محطات التلفزيون الفضائية العربية بثت خلال رمضان الماضي ما لا يقل عن ١٥ مسلسلاً سورياً بلغ متوسط كلفة كل منها نحو ٣٠٠ ألف دولار.

ستين رقم ٣

## QUICKMARCH

لتوزيع مطبوعاتكم في لندن ومختلف أنحاء العالم

Unit 24  
Bow Industrial Park  
London E15 2DZ, UK.  
Tel: 44+181+533 0288  
Fax: 44+181+986 9430

INTERNATIONAL  
NEWSPAPER & MAGAZINE DISTRIBUTION

## الدمشقيون يبحثون عن "الأرض السعيدة"

□ دمشق - سمر أزميلي

تستقطب مدينة "الأرض السعيدة"، للألعاب والتسالي التي تم اقتراحها على طريق مطار دمشق الدولي في نيسان (أبريل) الماضي الزوار من مختلف الأعمار لا سيما في موسم السباحة الحالي الذي شهد إقبالاً من السياح العرب والخليجيين.

وعلى رغم ارتفاع الأسعار (دولار أميركي للدخول ومئة لكل لعبة) شكلت المدينة متنفساً للعائلات السورية وضيوفاً العرب خصوصاً الصيف الماضي بسبب موقعها بعيداً عن الحرارة الشديدة وتضمينها بالوان وأنوار جذابة. وتضم المدينة ٢٧ لعبة مختلفة للعائلة بأكملها وتعتبر من أجدد الألعاب في هذا المجال في العالم، وتضمن سيركاً على

مساحة ١٠٢ ألف متر مربع ولألعاب سحرية وصالة ألعاب لينز إضافة إلى شاليهات (أربع نجوم) ومستوصف وحمامات ومساح وسوق تجاري صمم بطريقة مشابهة لسوق الحميدية الأثري بدمشق.

وتملك الجزء الأكبر من استثمارات المدينة شركة "أخوان السعيدة التجارية"، التي تملك ٧٥ في المئة من المشروع الذي بلغت كلفته نحو ٣٠ مليون دولار أميركي.

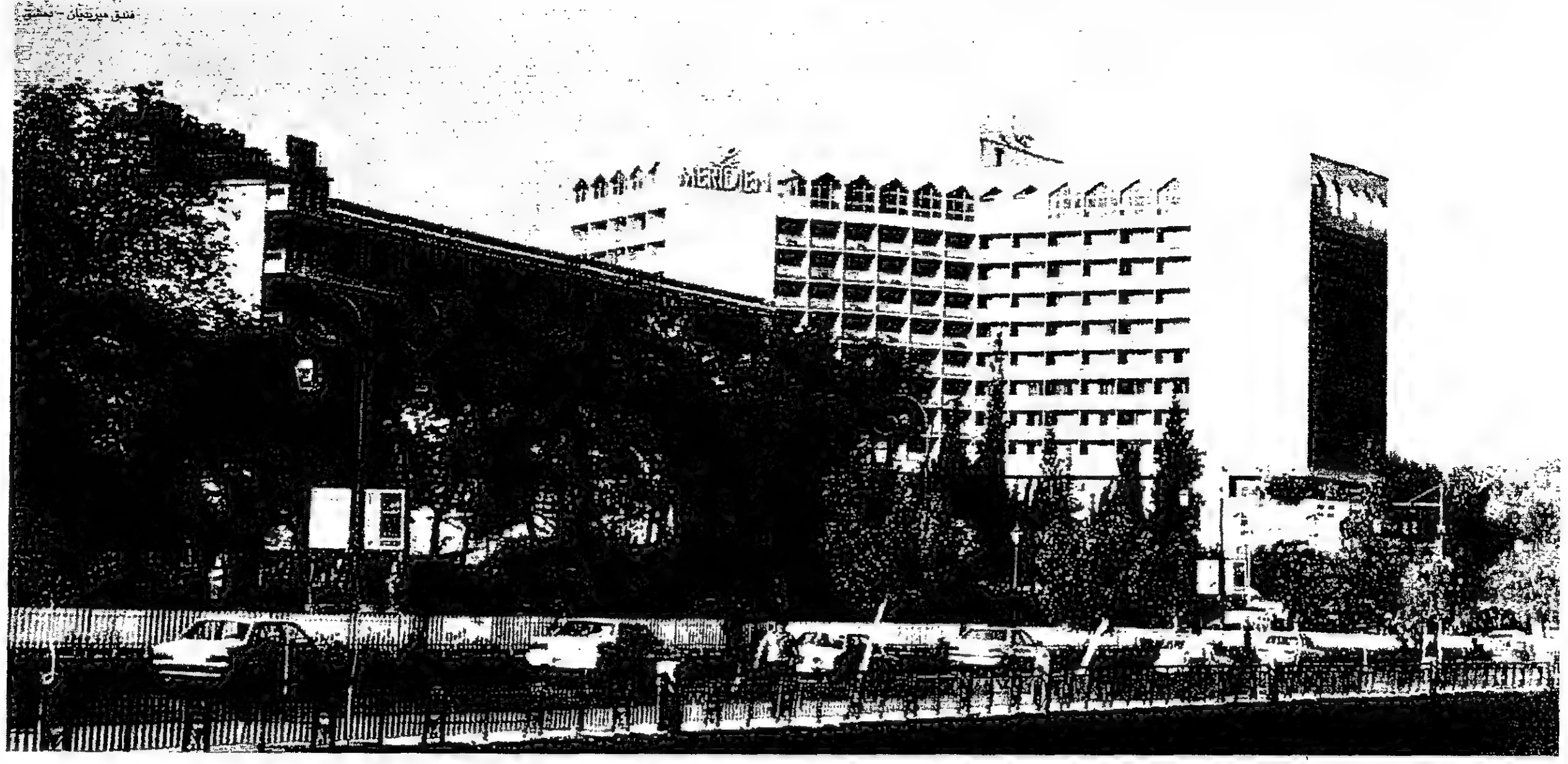
وكان رئيس مجلس إدارة الشركة السيد عبدالعزيز النويصر قال لـ "الحياة"، إن فكرة المشروع نبعثت من المقومات السياحية الموجودة في سورية من طبيعة وأثار لا سيما وأن ٢٨ في المئة من آثار العالم موجودة في سورية، وكذلك لطبيعة أهل البلد من كرم ولطف وأخلاق، إضافة إلى توسط سورية

الجغرافي بين البلدان العربية. وأقيم المشروع على مساحة ١٦٠ ألف متر مربع وقرى ٤٥٠ فرصة عمل. وهو يضم أحدث الألعاب التكنولوجية التي صممت في هذا المجال إضافة إلى منطقة مخصصة للتوسع هي في صدد الإنشاء وتضم مساح وشاليهات للإقامة ومطاعم على الطريقة المشقية.

ويوقع أن يصل عدد زوار المدينة إلى أكثر من ٧٠٠ ألف سائح سنوياً وإن تطرح للمساهمة المقتلة في غضون ثلاث أو أربع سنوات. علماً أن شركة "أخوان السعيدة التجارية" تملك أربع مدن ترفيهية في السعودية وواحدة في تونس (نسخ) والآن هي بصدد إنشاء مشاريع شبيهة في البحرين واليمن والسودان.

منظر عام لـ "الأرض السعيدة"





منها بناء 'فور سيزنز' و'هيلتون' ومنتزهات شعبية في قاسيون

## تذليل العقبات أمام اقامة مشاريع سياحية في سورية

دمشق - سمر أرزاشلي

لا يمكن لسورية ان تصبح بلداً سياحياً مستقطباً للأفواج السياحية من دون فنادق جديدة لا سيما والفنادق الحالية تحتفظ في مواسم الاضطراب بالسواح، لذلك تتجه الدولة حالياً لاستثمارين على بناء فنادق ومن سياحية في ارجاء سورية كافة، ضمن خطة طويلة الاجل لتشجيع السياحة والاضطراب.

وكانت العقبة الرئيسية لانشاء الفنادق والمدن السياحية في المدن الرئيسية عدم وجود اراض مناسبة لهذا الغرض باسعار معقولة لا لدى الدولة الحكومية ومؤسسات الدولة التي تتسبب في تعطيل المزايدة عند التناوض على استثمار الاراضي في حوزتها ما يضيع الوقت ويجعل الاستثمار في نهاية المطاف غير اقتصادي او جانبي.

غير ان السياسة الحكومية الجديدة لجهة جنى الاستثمارات خففت كثيراً من العقبات.

ويعتقد بعض المختصين بإمكان مضاعفة الطاقة الفندقية الممتازة في دمشق خلال فترة وجيزة اذا عرض للاستثمار قسم من عقارات الأراضي المساحدة لمؤسسات الدولة وفي مواقع جيدة، وخالية او مقام عليها مبان زمنية يمكن الاستعاضة عنها بفنادق دولية تبنى بشروط ميسرة، وتجنب اموالاً طائلة.

وتمثل مدينة دمشق محوراً للسياحة في سورية، وتستقطب نحو ٢٤ في المئة من طالبي الإقامة في الفنادق من السياح، لذلك تسعى وزارة السياحة بالتعاون مع القطاع الخاص المحلي والعربي والاجنبي لاقامة مجموعة من الفنادق الجديدة في دمشق، لاستيعاب عدد السياح المتزايد.

'فور سيزنز'

ومن تلك المشاريع فندق 'فور سيزنز' الذي بدأت اخيراً الاجراءات التنفيذية لهامته وسط العاصمة دمشق، إذ باشرت محافظة دمشق بإزالة المساكن والمحال في المنطقة التي تعود ملكيتها للحكومة منذ عام ١٩٧٥.

وكانت وزارة السياحة السورية ورجل الاعمال السعودي الامير الوليد بن طلال بداية العام الماضي اتفاق تأسيس 'الشركة السورية - السعودية' للاستثمارات السياحية، برأس مال يبلغ نحو تسعين مليون دولار، بهدف تأسيس فندق دولي من فئة خمس نجوم بإدارة شركة 'فور سيزنز' العالمية، في منطقة زقاق الصخر على أرض كازينو دمشق الدولي، فوق مساحة تقدر بنحو ١٣ ألف متر مربع.

ورجحت الحكومة السورية عرض الامير الوليد بعد مفاوضات شاقة مع رجل اعمال كويتي كان يقدم بعرض مماثل قيمته ٧٩ مليون دولار اميركي، من دون

احتمال سعر الأرض. ويشمل المشروع فندقاً يضم ٣٧٨ غرفة وخمسة مطاعم متنوعة اضافية الى أماكن التسلية والخدمات السياحية، ويتضمن عرض الشركة ان تكون حصة الحكومة السورية ٣٠ في المئة فقط في حين تسيطر الشركة على املاكها نسبة ٣٥ في المئة، ولا يزال العرض قيد الدرس وربما تملك الحصة اليابانية محافظة دمشق.

ويتضمن المشروع اقامة فندق من ٣٤٧ غرفة وخمسة مطاعم متنوعة وفنادق وخدمات سياحية مكملة هي امانة تسليمة ومطاعم وبناد رياضي وبناد ومجلات تجارية ومواقف سيارات.

وسيكون الفندق السادس من نوعه في منطقة الشرق الاوسط ضمن فروع السلسلة العالمية لفنادق 'فور سيزنز' التي يملك الامير الوليد بن طلال نسبة ٢٥ في المئة من أسهمها.

فندق 'هيلتون'

كما تدرس الحكومة السورية عرضاً خاصاً تقدمت به شركة 'هيلتون' الانكليزية لإنشاء فندقين وفنادق فندق من فئة خمس نجوم في مدينة دمشق القديمة منطقة البراري الشرقية العديدة على مساحة قدرها نحو ٣٣ ألف متر مربع بكلفة تصل إلى ٧٩ مليون دولار اميركي، من دون

الماضي الى نحو ٢,٩٦١ ألف ليرة، منها ٧٥٨ ليرة قسماً سياحياً عرب.

وتجدرى ان الحاضنات النهائية بين المستثمر السوري حسين بن لادن وشركة وارث اندرسون، السورية، ووزارة السياحة اقامة مركز سياحي وترفيه في دمشق وفق أحدث الطراز في موقع متميز من العاصمة بكلفة اجمالية قدرت بنحو ٦٢٩,٧ مليون ليرة سورية.

وسيوفر المركز في شكل اساسي أربع خدمات رئيسية هي صالة ألعاب الكترونية، وأخرى لألعاب الأطفال ومركز رياضي صحي ومطاعم.

وتأتي أهمية المشروع وضخامته من انتشار دمشق حتى الآن الى صالات ألعاب الكترونية حديثة الى مراكز رياضية صحية جيدة ومتكاملة لجهة أحدث التجهيزات والمعدات الحديثة بفعاليات كالكافيتري والساح والمسيح والسكواش وغيرها.

واعتمد اصحاب المشروع على حب المشققين للخروج وتناول الطعام خارج المنزل وطالما ان تعداد مدينة دمشق خلال النهار يصل الى ستة ملايين نسمة يرى القائمون على المشروع في البناء للفندق.

ويقول اصحاب المشروع انه على رغم ان مساحة الأرض المخصصة قد تبدو غير كافية

لشروع من هذا الحجم يتوقع ان ينشأ المشروع ضمن بناء يرتقي الى ارتفاع ستة طوابق مخصصة لاثلاث حجرات الموقوفين قسماً بمساحة اجمالية قدرها ٩,٦٢٠ متر مربع تشمل الشرفات والجدران.

وستضم طوابق المشروع لرياضة الاسكواش في الطابق الاول، اضافة الى نادي للسكواش وقاعة بلياردو.

اما الطابق الثاني فسيضم صالة للترفيه وتصنيف الشعر والعناية بالبشرة والتنظيف اضافة الى ناد صحي وصالة ألعاب الكترونية تضم ٤٠ لعبة مختلفة ستكون الاولى من نوعها في سورية.

وسيشمل الطابق الثاني من المشروع كذلك منطقة مخصصة لألعاب الأطفال ومطبخ تجاريين للاستثمار السياحي وكافيتريا ومطعم وجبات سريعة يطل على منظر خلابة لمدينة دمشق.

اما الطوابق الاربعة الباقية فستضم النادي الرياضي والصحي الرئيسي الذي سيمصم وفق مقاييس عالمية ويستوعب ما بين ١٥٠ و ٢٠٠ شخص تحت ادارة متخصصين دوليين.

وسيستغل سطح المشروع لاقامة مطعم ومقهى يستقبل رواده صيفاً وشتاءً وله تراس صيفي ويتسع الى ١٥٠ شخصاً يقدم الطعام العربي والمشروبات

الشعبية والثرجية.

مشاريع ساحلية

من المعروف ان تطور السياحة في جميع بلاد البحر الابيض المتوسط السياحية التي تستقطب نحو نصف السياحة العالمية يعتمد على سياحة الاستجمام الساحلية وتجذب لهم بلايين الدولارات سنوياً وتعتبر مورداً مهماً للقطاع الاجنبي.

ولا يزال هناك بعض التقصير في اطار المشاريع السياحية على الساحل السوري. وفي عام ١٩٨٨ تم تأسيس شركة عمريت للاستثمار والتطوير السياحي، برأس مال قدره ٣٣٥ مليون ليرة سورية موزعة على ٨٤٠ سهم وتسيطر فيها الشركة العربية للاستثمارات العامة (شعاع) ومركزها دبي بنسبة ٤٥ في المئة والشركة السورية للنقل والتسويق السياحي، بنسبة ١٠ في المئة ووزارة السياحة بنسبة ٢٥ في المئة والاكتساب العام بنسبة ٢٥ في المئة.

واستغلت الشركة تملك وانجاز واستثمار منشآت سياحية مختلفة وبشكل خاص في منطقة عمريت جنوب مدينة طرطوس، وادارتها وتسويقها محلياً وخارجياً، لكن لم تشهد هذه الشركة الى الآن الصلة المطلوبة على رغم اتساح وجود تخطيط لقرية سياحية كبيرة تقام في طرطوس.

## عشرة آلاف دولار سقف قروض شراء المساكن والمصرف العقاري يتوقع استقرار السوق

دمشق - الحياة

تؤكد مصادر المصرف العقاري السوري - ان سوق العقارات في سورية متجنية نحو الاستقرار بعد الارتفاع الكبير الذي شهدته اسعار الابنية نهاية التسعينيات، لافتة الى ان لا علاقة للمصرف بحركة السوق العقاري الالجهة تأمين القروض المخصصة لبناء المساكن واقامة المؤسسات السياحية والمباني الصناعية والتجارية.

وتنوع قروض المصرف بحسب غايات الترض التي حددها قانون ائحة المصرف عام ١٩٦٦ والتعليقات اللاحقة التي أدخلت عليه حيث تمنح الإفضلية لتأمين السكن المناسب لكل مواطن بسعر الكلفة سواء عن طريق منحة قرضاً افرادياً او عن طريق التمسالة الى احدى الجمعيات التعاونية السكنية او اشغولاً لزمته في مشاريع المؤسسة العامة للسكان السكنية.

ويمنح المصرف مبلغاً يصل سقفه الأعلى حتى ٥٠٠ ألف ليرة سورية (عشرة آلاف دولار) لشراء مسكن جاهز، شرط فتح صاحب العلاقة حساب ائتمان مسبق لدى المصرف. كما يمنح قروضاً لشراء مساكن لم يكتمل بناؤها وهي المساكن التي يبنها هيكلها الخرساني وفي هذه الحالة يمنح القرض بشرطتين متساويتين مقدار كل منهما ٢٥٠ ألف ليرة الاولى لشراء المسكن ببيعه الخرساني والثاني للاكمال علماً ان الشريحة الاولى تستوجب فتح حساب ائتمان مسبق لدى المصرف.

ويمنح المصرف كذلك قرضاً لإنشاء مسكن بسقف ٤٠٠ ألف ليرة، واكمال

المسكن بقيمة ٣٠٠ ألف ليرة، وتتمتع القروض الاخرى للمؤسسات السياحية والمستشفيات والمدارس والمنشآت والمباني الصناعية والتجارية بنسب تمويل يحددها مجلس ادارة المصرف حسب أهمية المشروع وجودة الاقتصادية.

وتعطي هذه القروض لقاء ضمانات عينية أهمها وضع إشارة التأمين من النرجة الاولى على صحيفة العقار الممول بالقرض وفي حال تغير ذلك اسباب فنية او قانونية يمكن قبول ضمانات عقارية بديلة ولا يشترط ان تكون الضمانة باسم المقترض.

يذكر ان مجموع القروض التي منحها المصرف حتى نهاية الشهر التاسع من العام الماضي تجاوز ٢,٣ بليون ليرة من اصل الخطة التشغيلية لعام ١٩٩٨ البالغة ٢,٥ بليون ليرة، علماً ان القروض التي تقدمها المصرف طويلة الاجل وتمتد بين ١٠ سنوات الى ١٥ سنة.

ويستبعد القائلون على المصرف التدخل لتحرير السوق الحاصلة في السنوات الثلاث الاخيرة تخوفاً من عودة المضاربة والمزاحمة من جديد الى سوق العقارات. ويرون انه من الافضل ترك السوق لتستعيد عافيتها وتستقر الاسعار كما كانت في السابق من دون ان ترتفع إلا عند وجود مبررات معقولة كارتفاع اسعار مواد البناء واليد العاملة، مؤكداً ان الهم هو الحد من ارتفاع اسعار الأراضي المدة لبناء التي تنعكس على الكلفة بزيادة تتراوح اكثر من ٥٠٠ في المئة على رغم القانون الذي لا يجيز ان يتجاوز ثمن الأرض ١٥ في المئة من كلفة البناء.













1996/1990	1/VI	1/IV	1/IIA	1/II
-----------	------	------	-------	------

---

السوقية	سعر	سعر	الجمعة
(مليون)	(سنة)	(سنة)	
STAKIS			102
STD.CHARTERED			838

UNITED KINGDOM

\_\_\_\_\_

المؤشر	التبصرة	SWITZERLAND	NA NA
--------	---------	-------------	----------

## SWITZERLAND

SWISS LIFE B	1040	1395	359	12410.00
SWISS RE R	3519	4120	2062	51448.3
SWISSCOM R	619	623	340	45527.45

## FRANCE

87.05	2628.15
133.5	3762.02
259.47	3728.21

سبعار الأسهم مقدمة من

73	40.54	7809.91	
15	34.9	2604.8	
5	26.27	1811.54	

TRAIL JAPAN RAILWA	602000	392000	1339
A BANK	484	541	3764

GOKU ELBC POWER	1960	2255	1810	7272
DIT SAISON	2485	3110	2340	4152
INTERCOM PRINTING	1606	2430	1620	1792

IN INDUSTRIES	1002	1170	570	2643
IPPON INK & CHEMICAL	292	453	260	2315
YAMAHA BANK	207	406	146	3340

	447000	520000	287000	1016
SO	2295	2640	1841	2077
JAPAN RAILWAY	714000	743000	589000	2855

LYMAKI	5680	6050	4520	3465
UC	4080	5150	3370	9771
BANK	489	1110	259	1432

KURA	700	986	480	2601
SAWA PHARM.	1653	1657	1150	5313

ADUNI BANK	980	1170	900	5626
KYU	530	619	460	4617
SEMI ELECTRIC	7890	8400	5720	3132

CHI CREDIT	2425	2500	1900	2899
KAIDO ELEC.POWER	1814	2045	1790	3996
TRIKU ELEC.POWER	1890	2105	1800	4142

STRIAL BRJAFAN	384	1160	440	1341
AN	1200	1301	769	2666
KAWAJIMA-HARIMA	204	330	181	2648

N AIRLINES	302	513	287	5372
N TELECOM	1010000	1460000	726000	45180

MA	300	540	275	2883
EKA	860	894	618	3022

ASAHI STEEL	163	286	152	53650
	4000	6000	3700	25705

NIIPPON RAILWAY	660	728	591	10695
BREWERY	1409	1467	1050	14477

RAY	517	710	270	4400
RAY	1214	1301	1070	43510
ERA	6190	7380	4810	11780

CH MOTOR	8100	10000	0070	38151
UBENI	199	376	160	29731
JL	2085	2300	1890	76865

USHITA ELEC.INDL.	1976	2353	1840	40952
USHITA ELEC.WKS.	1170	1310	983	84933
RA MOTOR	464	523	307	56723

YUBISHI CHEMICAL	286	284	292	31435
YUBISHI ELECTRIC	415	433	195	89107
YUBISHI ESTATE	1081	1520	803	14044

ISULATORS	1191	1550	712	1904415	HERPOWER	2170
PARK PLUG	1379	1457	1104	496776.88		
	1335	1349	874	297076.94		

## AUSTRALIA

U ELECTRIC RY.	416	591	373	305930.5	WOOLWORTHS	5.54	6.1	4.9
PER CO.	604	704	420	624162.63				
US OPTICAL	1284	1589	915	139582.63				

## NEW YORK

AKA BANK	1440	1500	1076	1146001	BANKAMERICA NEW	66.58	87.94	48.
OH FUND & CO.	41300	46300	28560	457223.56	BAXTER INTL.	70.94	70.94	52.
SHELL SECTYU	688	935	558	258272.69	BELL ATLANTIC	60	60	41.

	8610	11500	8040	572758.69	BELLSOUTH	44.63	49.88	28.00
ANK	8530	8990	4300	574421.94	BERKSHIRE HATHAWAY	65000	80900	51.00
	0.60	0.90	0.40	0.10	0.10	0.10	0.10	0.10

OMI PHARM. LTD	1224	1339	600	336397.63	FORD MOTOR	61.44	85	33
					PREDDIE MAC	62	65.13	39
					GANNETT	65.81	74.69	48

HONG KONG	GAP	64.19	64.19	26.
	GEN. ELEC.	104.88	104.88	71.

MOBIL (NYS)	87.5	90.63	62.5
MONSANTO	47.56	62.63	34
MORGAN JP	105.5	148.60	74.5

		MOTOROLA	72.25	72.5	38.9
		NAT.CITY	71.06	77.5	58.7
		ORACLE CORP.			

TERRACE FLOOR GP.	0.32	3.06	0.46
TEXACO	47.38	64.5	46.4
TEXAS INST.	98.88	90.63	47.1

TIME WARNER	62.5	66	77.1
TYCO INTL.	77.13	77.13	44.6

[illegible]











شواهد الدينة ووجوهها

# البيوت تزال قبل أن تتقدم كثيراً في العمر

بيروت - رلى الزين

تبقى بيروت مدينة النشور بامتياز تقيم فيها المكتبات وبنو النشور على اختلافها، كان آخر هذه النشور «دار الليالي» التي ما تزال في بداياتها على رغم اصداؤها عتداً من الكتب لا يمكن تجاهلها.

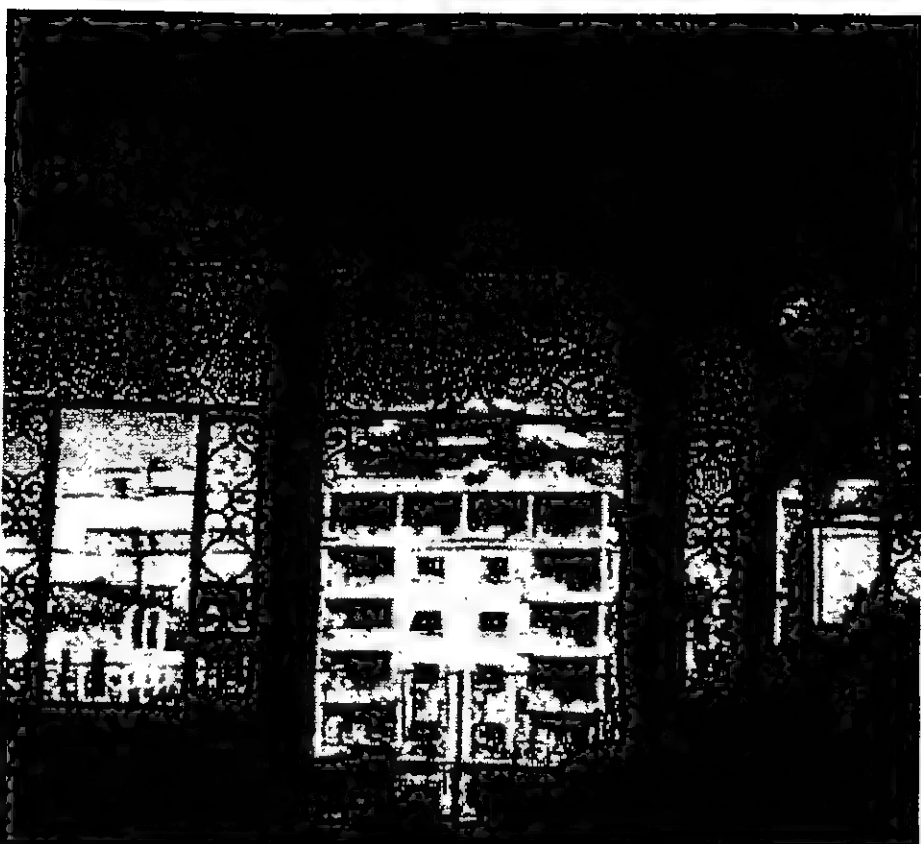
انشأ هذا الدار منذ سنة 1988 الكاتب والصحافي سمير قصير وهي تركز على كتب الفن والثقافة الإخراج والتأليف.

وكان أول هذه الإصدارات كتابان باللغة الفرنسية للمصورة الفوتوغرافية وعالمة الأنتولوجيا اللبنانية هدى قسطلبي، أحدهما يعالج بالنص والصورة موضوع الطقوس والعبادات الشعبية في لبنان وسورية، والثاني ينظر بالتفاصيل التي تبرزها الصورة الفوتوغرافية إلى منازل بيروت القديمة إلى حياتها وموتها.

يتميز الكتابان بطباعة جيدة، خاصة في نقل الألوان، وتصميم أثيق للصحة فتظهر المنازل القديمة في المدينة كما تظهر الجوهرة والناظر في القرى الثانية لافتة وأحياناً خلابة ساحرة، تنقلها عتيدة هدى قسطلبي بتأنيده الصورة وحساسيتها الأنتولوجية التي تنقله وتختلج في زواياها وأشهرات وإيماءات قد لا تشير اهتمام الكثيرين.

وتقرض علينا المنازل القديمة وللغداية بالوطنية وتفصيلها المعمارية أن تتوقف عند كل واحدة وتنغمس في ركنها، على رغم حالها الذي في فيه، فالتأني إلى الأبد... في مدينة تتحول بسرعة فائقة وتشهد ارتفاع العمارات الحديثة والضميمة بطريقة عشوائية في كل مكان وكل زاوية - في الجادات الواسعة وفي الأحياء الضيقة وحتى في أصغر الأتربة حيث يكاد لا يصدق أحد إمكان تشييد بناء عال فيها - تبقى هذه المنازل «المضغوطة» بين ناطحات سحاب بيروت شهادة وقيمة على عمران المدينة السابق، وعن نمط الحياة فيها.

بدأت هدى قسطلبي تجوب أحياء بيروت منذ العام 1988 أي قبل انتهاء الحرب في لبنان وهي تستمر منذ سنوات حاملية إلى تصويرها من منطقة إلى منطقة ومن حي إلى حي ومن منزل إلى منزل وتظهر وتشرح وتشرح في آخر القاصص. وتذكرنا على وادي الصور الفوتوغرافية المنشورة في كتاب من الحارة ومن الأوان حياصة وموت منازل بيروت القديمة، أن بعضها يجسد تكثر أحياء لفتت كالبثورة وواي ابتو جميل وغيرهما.



لجديد مرياً من مائة التقديم (من بقايا بيروت)

ومن التقاليد التي تتوقف عنها هدى قسطلبي شرب القهوة العربية وتحضيرها، يذام المنازل بالحجر والطين في بعض قرى الشمال والجنوب اللبنانيين، وتوشم كائنات تشبه قسطلبي في الجمال المختلفة والواقعية، من الحسد على سيارات النقل الكبرى مثل «عن الحسد» لا تسود، أو «عنسدك يا سوسو» أو «طولة لبنان» أو «مروسة» أو «مروسة»... وكذلك تقيد تطريز العروس...، وهناك تقيد تطريز النساء مخيمات الفلسطينيين في لبنان، وعادة الذهاب إلى الحمام العام والخ.

وفي سورية، زارت قسطلبي قرية معلولة التي استقرت في استخدام لغة السيد المسيح السريانية، كما وصلت إلى قرية جرف الأحمر الواقعة قرب الغرات التي في شمال سورية التي تعود أصولها إلى العصور العجينة، والتي يستحكي قرياً عندما سقطها مياه النهر بسبب توسيع سد ضخم. أيضاً حملت كلماتها وصورها في هذا الكتاب، عبرت هدى قسطلبي عن مراكب وعادات مقلقة، في الزمان والمكان أمام التحولات.

وأما دار «الليالي» فتحتنا بعزير من الكتب الجميلة باللغة العربية هذه المرة.

أمازيغية مجاهدة أصلت دور البربر في التاريخ الإسلامي الحديث

شهرزاد العربي\*

تجسناج الأمازيغ في الجزائر روتيناً، الأولى تتعلق بأهداف الغرب بغية التمييز، ومحاولة لإثبات الانتماء لذي العرب التي كان سبباً في حدوث الفتنة داخل الجزائر والمغرب العربي عموماً على مستوى الفكر والعلاقات والأهداف الحاضرة والمستقبلية للمجتمع. ولحسن الحظ أن الذين يسرون على هذا الطريق تأثر بالثقافة والانجذاب هم قلة بالمقارنة مع أغلبية المجتمع الجزائري الذي هو في أصوله أمازيغي من دون تمييز اجتماعية مختلفة. أما الرؤية الثقافية فهي تتجلى في الإسلام حضارة وانتماء وتاريخاً، وهذه تجذب إليها الأجيال الجديدة. وكبار السن على وجه الخصوص، ولها في الحقيقة مرجعيتها قتي تكون متعنية إلى جماعة ضيقة أو منطقة جبلية بينت صلاحيتها، وإنما جاذبات مفهوم الوطن لتصب في عمق الأمة، معتمدة في أصولها للمستمع على توير الإسلام وجعله حقيقة مؤكدة في المواجهة. إنها فاطمة نسومر، تلك الأمازيغية للمجاهدة التي أعمت إلى الألفاظ صورة البربر وأصابت إلى الألفاظ صورة البربر وأصابت إلى الألفاظ صورة البربر.

وكانت هدى قسطلبي في كتابها «منازل بيروت» تتناول من خلال نصوص قصيرة وصور مرافقة كانت تشبه قسطلبي في مجلة «أورينت» - أكسبريس التي كانت تصدر شهرياً باللغة الفرنسية في بيروت وتوقفت منذ سنة تقريباً.

والنصوص العجينة القصيرة التي لم تكن تهدف إلى الشمولية والإحاطة بالموضوع من كل جوانبه بل إلى وصف أراضٍ وعادات مهشمة وإنما مهشمة بالاختفاء هي أيضاً بسبب سرعة انتشار «الجديد» وال«حديث» والنصوص تتناول بين ما تتناوله قرى في منطقة عكار يستحقها الترحيب من قبل القارئ الساعي عثر، وجرد، جيل الذي يبقى من الأمان القليلة في لبنان خالياً من البناء العشوائي، ويبدو والتي يستحكي قرياً عندما سقطها مياه النهر بسبب توسيع سد ضخم. أيضاً حملت كلماتها وصورها في هذا الكتاب، عبرت هدى قسطلبي عن مراكب وعادات مقلقة، في الزمان والمكان أمام التحولات.

وأما دار «الليالي» فتحتنا بعزير من الكتب الجميلة باللغة العربية هذه المرة.

تلقى العلم والفقه من النشأة والرجال، وهو الأمر الذي أثر فيما تلا من حياته بعد ذلك.

إن ظهورها في تلك الفترة التاريخية جعلها تتابع بشكل مستمر أخبار مولجة الجزائريين للاستعمار الفرنسي في شكل ثورات متواصلة من ذلك ظهور الثائر محمد بن عبد الله المدعو «بويعقة» الذي ساندته وبعث إلى الجهاد للمفسر، واستقلت في تلك سمعتها وتاريخها على شيوخ الزوايا، وكان له حضور في الحركة التي وقعت بين الجيش الفرنسي بقيادة الجنرال روتون والجنرال يوسف التركي، ومعها للثائر لفاطمة نسومر في الحركة، وبين الجيش الإسلامي بقيادة «بويعقة» لهم الله من خلال هذه الحركة ذات صلتها أكثر فأكثر وزادت شهرتها، وصارت يدعز وكبار السن على وجه الخصوص، ولها في الحقيقة مرجعيتها قتي تكون متعنية إلى جماعة ضيقة أو منطقة جبلية بينت صلاحيتها، وإنما جاذبات مفهوم الوطن لتصب في عمق الأمة، معتمدة في أصولها للمستمع على توير الإسلام وجعله حقيقة مؤكدة في المواجهة. إنها فاطمة نسومر، تلك الأمازيغية للمجاهدة التي أعمت إلى الألفاظ صورة البربر وأصابت إلى الألفاظ صورة البربر وأصابت إلى الألفاظ صورة البربر.

وكانت هدى قسطلبي في كتابها «منازل بيروت» تتناول من خلال نصوص قصيرة وصور مرافقة كانت تشبه قسطلبي في مجلة «أورينت» - أكسبريس التي كانت تصدر شهرياً باللغة الفرنسية في بيروت وتوقفت منذ سنة تقريباً.

والنصوص العجينة القصيرة التي لم تكن تهدف إلى الشمولية والإحاطة بالموضوع من كل جوانبه بل إلى وصف أراضٍ وعادات مهشمة وإنما مهشمة بالاختفاء هي أيضاً بسبب سرعة انتشار «الجديد» وال«حديث» والنصوص تتناول بين ما تتناوله قرى في منطقة عكار يستحقها الترحيب من قبل القارئ الساعي عثر، وجرد، جيل الذي يبقى من الأمان القليلة في لبنان خالياً من البناء العشوائي، ويبدو والتي يستحكي قرياً عندما سقطها مياه النهر بسبب توسيع سد ضخم. أيضاً حملت كلماتها وصورها في هذا الكتاب، عبرت هدى قسطلبي عن مراكب وعادات مقلقة، في الزمان والمكان أمام التحولات.

وأما دار «الليالي» فتحتنا بعزير من الكتب الجميلة باللغة العربية هذه المرة.

أمازيغية مجاهدة أصلت دور البربر في التاريخ الإسلامي الحديث

شهرزاد العربي\*

تلقى العلم والفقه من النشأة والرجال، وهو الأمر الذي أثر فيما تلا من حياته بعد ذلك.

إن ظهورها في تلك الفترة التاريخية جعلها تتابع بشكل مستمر أخبار مولجة الجزائريين للاستعمار الفرنسي في شكل ثورات متواصلة من ذلك ظهور الثائر محمد بن عبد الله المدعو «بويعقة» الذي ساندته وبعث إلى الجهاد للمفسر، واستقلت في تلك سمعتها وتاريخها على شيوخ الزوايا، وكان له حضور في الحركة التي وقعت بين الجيش الفرنسي بقيادة الجنرال روتون والجنرال يوسف التركي، ومعها للثائر لفاطمة نسومر في الحركة، وبين الجيش الإسلامي بقيادة «بويعقة» لهم الله من خلال هذه الحركة ذات صلتها أكثر فأكثر وزادت شهرتها، وصارت يدعز وكبار السن على وجه الخصوص، ولها في الحقيقة مرجعيتها قتي تكون متعنية إلى جماعة ضيقة أو منطقة جبلية بينت صلاحيتها، وإنما جاذبات مفهوم الوطن لتصب في عمق الأمة، معتمدة في أصولها للمستمع على توير الإسلام وجعله حقيقة مؤكدة في المواجهة. إنها فاطمة نسومر، تلك الأمازيغية للمجاهدة التي أعمت إلى الألفاظ صورة البربر وأصابت إلى الألفاظ صورة البربر وأصابت إلى الألفاظ صورة البربر.

وكانت هدى قسطلبي في كتابها «منازل بيروت» تتناول من خلال نصوص قصيرة وصور مرافقة كانت تشبه قسطلبي في مجلة «أورينت» - أكسبريس التي كانت تصدر شهرياً باللغة الفرنسية في بيروت وتوقفت منذ سنة تقريباً.

والنصوص العجينة القصيرة التي لم تكن تهدف إلى الشمولية والإحاطة بالموضوع من كل جوانبه بل إلى وصف أراضٍ وعادات مهشمة وإنما مهشمة بالاختفاء هي أيضاً بسبب سرعة انتشار «الجديد» وال«حديث» والنصوص تتناول بين ما تتناوله قرى في منطقة عكار يستحقها الترحيب من قبل القارئ الساعي عثر، وجرد، جيل الذي يبقى من الأمان القليلة في لبنان خالياً من البناء العشوائي، ويبدو والتي يستحكي قرياً عندما سقطها مياه النهر بسبب توسيع سد ضخم. أيضاً حملت كلماتها وصورها في هذا الكتاب، عبرت هدى قسطلبي عن مراكب وعادات مقلقة، في الزمان والمكان أمام التحولات.

وأما دار «الليالي» فتحتنا بعزير من الكتب الجميلة باللغة العربية هذه المرة.

## اعتراقات شامي عتيق وذكريلته عن دمشق الحافلة ببيوتها ونسائها وسياساتها

أربع لسرد وقائع من التاريخ الحديث، فهذه المرة التي أسسها الدكتور أحمد منيف العسدي شكلت في مرحلة الانتخاب منسقة مستقلة (كانت تقع في منطقة البيروية بجوار قصر العظم، وأما قرى الأثافي في سوق ساروجة)، ويصف الكاتب المدرسة بتفصيل مطول كما يوفق لأسماء الأساتذة الذين قاموا بتدريس الأجيال في تلك المرحلة، وشكل موقع الكلية العلمية الوطنية وسياساتها التعليمية سمة انت لبقايل المتقنين عليها خصوصاً أبناء التجار منهم، ولم يكن يناسها في أداء رسالتها العلمية سوى مكتب عتير الذي كان الشاوية للوحيدة الرسمية في دمشق. ويروي الكاتب الفصل الأول بالبحث في جذبه التي لفتته مجموعة من المعتقدات المشيقة كحدم زيارة المريض يوم الأربعاء، وعدم غسل الثياب يوم الإثنين أو خطابة ثوب يوم الثلاثاء والعناية بالفرش التي تطوف بالبيت لأنها روح أحد الأبرياء.

الفصل الثاني يبدأ بوصف مطول للبيت الذي عاش فيه الكاتب وهو يقع في جارة القوي ويتألف من ست عشرة غرفة موزعة في أطراف البيت بين شرقية وغربية وبعضها كان يقع على الدار ويطلق عليه «المشقيون» اسم «الطارية»، وأما ضمن الدار فيفكره الكاتب بالف متر مربع تقش في أطرافه أنواع الشجر الممر، وتوسعه بركة ماء بيضوية الشكل يتدفق منها الماء بفرارة فيعطي انعاشاً في أيام الصيف الحارة، ويؤرخ الكاتب لبعض أشكال الحياة في البيت مثل يوم الغسيل ومواسم حفظ المؤن وطرق التدفئة الخاصة بالمنازل، وهذه المظاهر غابت بشكل تدرجي مع ظهور الغسالة والجرار والمداقي التي قدمت رفاهية خصوصاً للمرأة المشقية، ويتابع الكاتب تقديم

صورة دمشق في بداية القرن عندما كان عند سكانها لا يتجاوز الشائعات ألفه فيبحث عن الأسرار في تلك المرحلة والقرى التي غدت اليوم جزءاً من المدينة مثل كفرسوسة والمزة ويزنة، ويقتل عن كتاب دمشق، ويرى على المطاوي دخول أول سيارة إلى دمشق عام 1918، ثم يتحدث عن أول طائرة شامها لسكان في كانون الثاني (يناير) العام 1914.

وهذه الطائرة بدأت رحلتها من استبول، وكان من المقرر أن تصل إلى فلسطين لكنها تحطمت في طبريا ونقل جثمانها الطيارين إلى دمشق ومنها في باحة ضريح صلاح الدين الأيوبي. ويقدم هذا الفصل أيضاً معلومات كثيرة حول تنظيم المدينة وتطور الأحياء فيها، ويصف أول عبد للحداء وبعض تكسرات الكلاب في بعض النواحي الوطنية ومشركته فيه، كما يطرر وقائع من الحياة مثل الإسعاف والموازنة السورية ويقارنها بواقع الحال مع نهاية القرن ليظهر أمام القارئ حجم التبدل الذي عاشته المدينة في أقل من خمسين عاماً.

في معركة الحياة هو عنوان الفصل الثالث الذي يشرح فيه الكاتب دخوله إلى عالم الصحافة فيبحث عن إصداره مجلة «الصباح» ثم ركاسته لتحرير جريدة الأخبار والتي لم يتجاوز صورها بضعة شهور، فعمل بعد ذلك في محطة الشرق الأدنى للإذاعة العربية فقدم أحاديث أدبية مع أعلام من سورية ولبنان ومصر، وفي ربيع العام 1945 أصير مجلة الدنيا التي استمرت بالمصور حتى عام 1947. وعبر هذا الاستعراض المهني يقدم الكاتب مسيرة الحياة السياسية لسورية خصوصاً ما عاصر مراحل الاستقلال الأولى والانتخابات المتوالية إضافة لزم صحتي بل سيرة لحياة دمشق، ضمن قالب قصصي وصحافي.

## من وحي أمّتي

أبراهيم العريض\*

يا أمّة لم تجاوز أمّتها لند كيف السبيل لكي تُنسى فتحتدي عايشة مطلع إرهاب، يذّن به نوك من قديم، أدّى إلى يند فلا المساجد تدعو من منابرها إلى احترام حقوق الفرد في البلد ولا الشهادة تعني للجوع سوى خلف - تعالجه بالبطش والقوة، هيات يحدّد أنسان جوارهم، إن المؤسّر فيهم بغضه أبدي كم عانت القلّة الصّماء بينهم، وعشت يا أمّتي لا تحفلين بنا أدّى، وكم ليثوا في سجن مضطرب هم يوك وقد ناموا على طرّح، رعى احتفالك يوماً كثرة العسدر واليعة، لا سور في الدنيا على وطن، طال النّهار به دون ارتياح غُمد ما اظلم الدار تُعشي عين ساكتها، ان كان هذا هو الإسلام معتمراً، في لوحته من يشقّ مع الشّمس

البحرين.

